

رفاق «مازا» في سفيرة شاقة  
نحو سان فرانسيسكو



لا خيار أمام الخضر سوى الفوز  
لتفادي الحسابات المعقدة

ص:15

# البديل ABC

www.elbadilabc-ar.dz يومية وطنية إخبارية شاملة  
العدد: 2550 - الثمن: 10 دج - السبت 20 جوان 2026 الموافق لـ 05 محرم 1448 هـ

بحلول السنة الهجرية 1448هـ



هذا هو نصاب الزكاة...

ص:02

بتزكية من مجموعة السفراء الأفارقة بنيويورك ص:16

## الجزائر، رئيسة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة



في ندوة وطنية عبر تقنية التحاضر  
المرئي، «سعداوي»:  
«نجاح تصحيح امتحان شهادة البكالوريا  
يستدعي تظافر الجهود»

ص:03

قريبا...  
إطلاق مجالس أعلى  
للكفاءات  
ووكالة وطنية للأثار ص:16



ص:03

مؤكد استعداد الجزائر لتقديم الأدلة والوثائق، ناصري من آكرا:

## «تعويض الأفارقة يفضي إلى بناء نظام دولي قائم على المساواة»



لتدعيم الرواق الغربي وتحسين توزيع المياه بولاية تلمسان



310 ملايين سنتيم  
لإنجاز 14 خزانا مائيا  
قبل نهاية السنة

ص:11

الرئيس الأول للمحكمة العليا، من وهران:

«رفع التجريم  
عن فعل التسيير  
يعزز الأمن القانوني»

ص:04

تبعاً لتقييم منظمة الصحة العالمية

الأدوية الجزائرية  
تسجل بسهولة  
في الأسواق الإفريقية

ص:04



## المؤتمر الأوروبي-الإفريقي الـ17 للحساسية والمناعة العيادية الجزائر تدعو إلى شراكات علمية مستدامة حول التخصصين بإفريقيا

دعا «محمد صديق آيت مسعودان»، وزير الصحة، المشاركين في المؤتمر الأوروبي-الإفريقي الـ17 للحساسية والمناعة العيادية، إلى ترسيخ شراكات علمية مستدامة بين مؤسسات، تقوم على تكوين أخصائيي الحساسية والمناعة في إفريقيا.

ميمي قلان

ولدى إشرافه على افتتاح أشغال المؤتمر الأوروبي-الإفريقي الـ17 للحساسية والمناعة العيادية، المنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد «عبد المجيد تبون»، الخميس الماضي بالجزائر العاصمة، طالب «آيت مسعودان»، بتعزيز الشراكات العلمية بين إفريقيا وأوروبا، وتكثيف برامج التكوين والبحث المشترك وتبادل الخبرات، بما يسمح بتحسين الوقاية والتشخيص والعلاج وضمان وصول المرضى إلى العلاجات المتطورة.

آملا أن يشكل المؤتمر منطلقا، لإبرام اتفاقيات تعاون ملموسة وإطلاق برامج لتبادل الباحثين، وربط المراكز المرجعية بين إفريقيا وأوروبا، بما يساهم في بناء شبكة علمية مستدامة تخدم مستقبل هذا التخصص.

وفي ذات السياق، اعتبر البروفيسور «سيمون أوداروقو»، رئيس الجمعية الإفريقية للحساسية، انعقاد المؤتمر توثيقا لشهادة ميلاد الأكاديمية الإفريقية لطب الحساسية والمناعة السريرية، التي تم الاعلان عن إنشائها العام الماضي خلال المؤتمر الأوروبي-الإفريقي الـ16 للحساسية والمناعة العيادية المنعقد بوهان.

مضيفا أن الأكاديمية الإفريقية لطب الحساسية والمناعة السريرية، التي يرأسها البروفيسور «حبيب دواقي»، ومقرها الجزائر العاصمة، تهدف إلى ترقية التميز العلمي وتعزيز التعاون بين البلدان الإفريقية في مجالات طب الحساسية والمناعة السريرية، لاسيما وأنها ستساهم هذه الأكاديمية في تطوير برامج الوقاية، وتحسين التكفل بالمرضى وتعزيز قدرات مهنيي الصحة عبر مختلف بلدان القارة الإفريقية.

وبدوره عبر البروفيسور «حبيب دواقي»، رئيس الجمعية الجزائرية للحساسية والمناعة السريرية، ورئيس الأكاديمية الإفريقية لطب الحساسية والمناعة السريرية، عن امتنانه لرئيس الجمهورية، السيد «عبد المجيد تبون»، لما قدمه للمنظمة الصحية بالجزائر، مثنيا كذلك حرصه الدؤوب على ترقية البحث العلمي، وتحسين التكفل بالأمراض المزمنة، وفي مقدمتها أمراض الحساسية والمناعة العيادية، ومن جهته، قال البروفيسور «ماريو موريس أليدا»،



رئيس المنظمة العالمية للحساسية، أن التحدي الرئيسي لعلم الحساسية العالمي اليوم، لم يعد يقتصر فقط على إنتاج معارف جديدة، بل يكمن في ضمان أن يستفيد من هذه التطورات العلمية وبشكل فعلي، جميع الأشخاص الذين يعانون من أمراض الحساسية.

### الجزائر تستحدث شهادة دراسات متخصصة في علاج الحساسية (CES)

وفي إطار الجهود التي تبذلها الجزائر للارتقاء بجودة الخدمات الصحية، عبر مواكبة التحولات المستمرة في الاختراعات العلاجية، تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية، تسعى وزارة الصحة بالتنسيق مع قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، من أجل تدعيم البحوث الطبية، من خلال تطوير محاور البحث العلمي وتحديثها بآخر ما توصلت إليه التكنولوجيا، بالاعتماد على الكفاءات الجزائرية. حيث كشف الوزير، «محمد صديق آيت مسعودان»، خلال المؤتمر الأوروبي-الإفريقي الـ17 للحساسية والمناعة

العيادية، أن وزارة الصحة وبالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تعمل على تسجيل تخصص جديد (DEMS) في طب الحساسية خلال الموسم الجامعي المقبل 2026-2027».

مضيفا أن الوزارة عملت على استحداث شهادة دراسات متخصصة في علاج الحساسية (CES)، بهدف تدعيم كفاءات مهنيي الصحة وتوفير تكوين متخصص يواكب أحدث التطورات العلمية في هذا المجال، مبرزا أنه يتم العمل على تعزيز محاور البحث في مجال الحساسية على مستوى المؤسسات الاستشفائية الجامعية وأقطاب الامتياز، بما يدعم البحث العلمي والابتكار، ويساهم في تحسين التشخيص والعلاج.

يذكر أن المؤتمر الأوروبي-الإفريقي الـ17 للحساسية والمناعة العيادية، عرف تكريم رئيس الجمهورية، نظير الجهود التي بذلها من أجل ترقية المنظومة الصحية وتطوير البحث العلمي في الجزائر. كما تم بالمناسبة، تكريم وزير الصحة وثلة من الفاعلين في هذا المجال، على المستوى الوطني والإفريقي والأوروبي.

### بحلول السنة الهجرية 1448هـ هذا هو نصاب الزكاة...

أعلنت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في بيان لها، أن نصاب الزكاة لسنة 1447 هجري، قدر بـ 2.295.000 دينار جزائري، مشيرة إلى وضع الحسابات البريدية والخدمة الإلكترونية، تحت تصرف المواطنين لضمان تحصيل الزكاة وتوزيعها على مستحقيها.

وجاء في بيان الوزارة: «بمناسبة حلول السنة الهجرية 1448هـ، تعلن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف أن نصاب الزكاة للعام الهجري 1447هـ قد قدر بـ : 2.295.000 دج، وهو ما يمثل قيمة عشرين (20) دينارا ذهبيا، أي ما يعادل وزن خمسة وثمانين (85) غراما».

وأوضح البيان: «حددت الوكالة الوطنية لتحويل وتوزيع الذهب والمعادن الثمينة الأخرى (أجينور AGENOR) ثمن الغرام الواحد من الذهب من عيار 18 قيراط مطلع هذه السنة الهجرية بـ 27.000 دج».

وعليه، فإن النصاب يحسب كما يلي : 85 × 27.000 دج = 2.295.000 دج مليونان ومائتان وخمسة وتسعون ألف دينار جزائري. ويجب إخراج ربع العشر أي ما يمثل 2,5 من كل مال بلغ النصاب المذكور أعلاه وحال عليه الحول (العام) من النقود أو من العروض التجارية والسلع التي تقوم بسعرها في السوق يوم زكاتها». وتضع الوزارة تحت تصرف المزين الحسابات البريدية الولائية، التابعة للديوان الوطني للأوقاف والزكاة، من أجل دفع زكاتهم مباشرة فيها، أو صناديق الزكاة على مستوى مساجد ربوع الوطن لضمان تحصيلها وإيصالها لمستحقيها.

مراج

### اتحاد هيئات مكافحة الفساد الإفريقية الجزائر تفتك منصب النائب الثاني لرئيس المكتب التنفيذي

افتتحت الجزائر ممثلة بالسلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، منصب النائب الثاني لرئيس المكتب التنفيذي لاتحاد هيئات مكافحة الفساد الإفريقية، لعهدتها تمتد لـ 4 سنوات، بـ 26 صوتا من أصل 30 صوتا.

جاء ذلك، على هامش أشغال الجمعية العامة للاتحاد، التي اختتمت يوم الخميس بنينوي (كينيا)، خلال عملية تجديد هيكل المكتب التنفيذي للاتحاد، وهو ما يعكس الثقة التي تحظى بها التجربة الجزائرية على المستوى الإفريقي في مجال تعزيز الشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته».

يذكر أن ممثلي الهيئة المعنية، أكدوا التزام الجزائر بمرافقة الدول الإفريقية في جهودها الرامية إلى الوقاية من الفساد ومكافحته، من خلال تبادل الممارسات الفضلى، بالنظر إلى الخبرة التي اكتسبتها الجزائر من خلال عضويتها في المكتب التنفيذي للجمعية، حيث مثلت بلدا شمال إفريقيا منذ سنة 2022.

تم

### فلاحة

## شركات ناشئة جزائرية في قلب التحول الرقمي للقطاع

الأمر، بتقنية يمكن أن تشكل استجابة متكاملة للتحديات التي تفرضها التغيرات المناخية - وفق السيد بوعزة-، الذي يشدد على أن الزراعة العمودية، لا تهدف إلى تعويض الزراعة التقليدية، بل إلى بناء تكامل بين المنطقتين.

ويعتقد المتحدث أن بعض المحاصيل مثل الخس، الأعشاب العطرية أو الخضروات الورقية، يمكن نقلها إلى مزارع شبه حضرية صغيرة المساحة، مما يحصر أراض ومياه أكبر للمحاصيل الاستراتيجية مثل الحبوب والبقوليات.

وتشارك المؤسسات الناشئة في طموحهما الدولي، خاصة في إفريقيا، إذ تؤكد «أغرو تك سولوشنز»، أنها دخلت بالفعل في محادثات مع شركاء في عدة دول إفريقية. في حين، ترى «جي بي فيرتيكال»، أن إفريقيا تمثل «سوقا طبيعية للنمو على المدى المتوسط»، بسبب التمدن السريع وتزايد الضغط المائي.

مراج

للشباب في المنطقة الأورو-متوسطة، مقارنة مختلفة، حيث تطور مزارع عمودية تنمو فيها المحاصيل في بيئة خاضعة للرقابة الكاملة، حسب ما أفاد به مؤسسها، «مختار بوعزة».

وتتم مراقبة الحرارة، الرطوبة، الضوء، تركيز ثاني أكسيد الكربون والمغذيات بشكل مستمر، بواسطة حساسات مرتبطة بمنصة ذكاء اصطناعي، قادرة على ضبط معايير الإنتاج تلقائيا. وتتركز الحلول التي توفرها المؤسسة الناشئة، على تكثيف الدورات الزراعية ومضاعفتها، مقارنة بالزراعة في الحقول المفتوحة، حيث تصل إلى 8 عمليات حصد في السنة، دون مسيدات وبجودة ثابتة على مدار السنة. كما تركز المؤسسة جهودها والحلول التي تطورها، على كل ما يتعلق باقتصاد الموارد. ويوضح السيد «بوعزة»، الذي يرى أن الزراعة العمودية، تسمح بتقليص استهلاك المياه، بنسبة قد تصل أحيانا إلى 90 بالمائة، مع رفع الإنتاجية بشكل كبير لكل متر مربع. ويتعلق

يصبح رافعة مهمة للأمن الغذائي الوطني. فبالنسبة لـ «فرح تومي»، الشريكة المؤسدة المؤسسة «أغرو تك سولوشنز»، تمثل الأولوية في منح رؤية شاملة وفي الوقت الحقيقي للفلاحين، حول نشاطاتهم ومستثمراتهم، مع ضمان تتبع كامل للاستغلال، حيث طورت الشركة منصة تسيير مدمجة، تقوم بمركزة بيانات الاستغلال الفلاحي وتربية المواشي بفضل مستشعرات إنترنت الأشياء (IoT).

وفي إطار هذا النظام، أصبح بإمكان الفلاحين «امتلاك نفس معايير التسيير المستخدمة في كبريات الصناعات، مع تكيفها مع واقع الميدان في الجزائر». وتطمح الشركة من خلال تحسين المسارات التقنية للمحاصيل، وترشيد السقي عبر متابعة دقيقة لاستهلاك المياه، إلى رفع المردودية.

من جهتها، تقترح مؤسسة «جي بي فيرتيكال»، والتي توجت بجائزة ARLEM 2025، لريادة الأعمال المحلية

يعرف التحول الرقمي للفلاحة في الجزائر حركة متزايدة، مدفوعا بشركات ناشئة تطور حلولًا تكنولوجية، بعضها نال جوائز دولية، والتي تهدف إلى تحسين إنتاجية المستثمرين، وبالتالي المساهمة في دعم السيادة الغذائية للبلاد، ضمن نظام بيئي وطني محفز، يتجسد في مجموعة واسعة من الآليات العمومية.

وبين الفلاحة المتصلة بالإنترنت والمزارع العمودية التي يتم تسييرها بواسطة الذكاء الاصطناعي، تصبو الشركات الناشئة الجزائرية، من خلال الحلول التي تقترحها، إلى هدف مشترك يتمثل في إنتاج أكثر موارد أقل مع تحسين قدرة القطاع الفلاحي على الصمود، خاصة في مواجهة تحديات التغيرات المناخية. ومن خلال مقاربات مختلفة لكنها متكاملة، تعكس هذه الشركات الناشئة، التي يزداد عددها بشكل متواصل في القطاع الفلاحي، بروز جيل جديد من الفاعلين في التكنولوجيا الفلاحية الجزائرية «الأغريتك»، مقتنعين بأن الابتكار التكنولوجي يمكن أن

<p><b>الطبعة</b> SIO</p> <p><b>التوزيع</b> SDPO</p>	<p><b>البريد الإلكتروني</b></p> <p>المديرية العامة: elbadilabc@gmail.com</p> <p>مصلحة التمرير: elbadil-red@elbadilabc-ar.dz</p> <p>مصلحة الإشراف: elbadil-pub@elbadilabc-ar.dz</p> <p><b>الموقع الإلكتروني</b> www.elbadilabc-ar.dz</p> <p>TEL/FAX : 040.58.81.61</p>	<p>من أجل إشهاركم بوجهوا إلى : المؤسسة الوطنية للإعلام، النشر والإنتاج وكالة ANEP</p> <p>الفرع بـ 01 نهج باستور - الجزائر البريد الإلكتروني : 020.05.20.91 / 020.05.10.42</p> <p>الفاكس : 020.05.11.48 / 020.05.13.45 020.05.13.77</p> <p><b>البريد الإلكتروني</b> agence-regie@anep.com.dz programmation-regie@anep.com.dz agence-oran@anep.com.dz agence-annaba@anep.com.dz agence-ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p><b>المديرة العامة :</b> أحمد بومعزة أمينة دكتورة في علوم الإنشك والمعلومات</p> <p><b>Directrice Générale</b> BOUMAZA Amina</p> <p>Docteur en Sciences de l'Information et de la Communication</p> <p>مديرة النشر : جمال أمينة</p> <p><b>Directrice de Publication</b> DJEFFALAMINA</p>	<p><b>عنوان مقر الشركة:</b> قطعة 3 طابق 1 حي خميسي رقم 84 شارع 1 نوفمبر قسم 14 مجموعة ملكية 104 بلدية بئر الجير - وهران</p> <p>SIÈGE SOCIAL : LOT N°3 PREMIER ETAGE HAI KHEMISTI N°84 RUE DU 1 NOVEMBRE - BIR EL DJIR - ORAN</p> <p>«البديل» يومية وطنية إخبارية تصدر عن شركة ذات المسؤولية المحدودة رأسمالها: 10.000.000,00 DA</p> <p>EL BADIL Quotidien National d'Information. SARL au Capital de : 10.000.000,00 DA</p>	<p><b>البديل</b> El-Badil</p> <p>شركة ذات المسؤولية المحدودة أ.ب.س «البديل» رقم التسجيل التجاري بوهان : 14 ب 0114774 - 31/00</p> <p><b>SARL ABC (EL BADIL)</b> IMMATRICULEE AU REGISTRE DU COMMERCE A ORAN SOUS LE N°14 B 0114774 - 00/31</p>
---	---	---	---	---	---

## مؤكد استعداد الجزائر لتقديم الأدلة والوثائق، ناصري من آكرا: «تعويض الأفارقة يفضي إلى بناء نظام دولي قائم على المساواة»

أكدت الجزائر أمام المجتمع الدولي، أن مطالبة الأفارقة والمنحدرين من أصول إفريقية بالتعويضات، تعبر عن تطلع مشروع جبر الضرر، ورد الاعتبار للمظلومين وإنصافهم، وتصحيح اختلالات تاريخية، بما يفضي إلى بناء نظام دولي، يقوم على المساواة بين الشعوب وصون الكرامة الإنسانية، ويستند إلى قيم التضامن والتعاون والشراكة المتكافئة، لا إلى منطق الهيمنة أو الوصاية.

ميمي قلان

وخلال مشاركته، ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد «عبد المجيد تبون» في أشغال المؤتمر الاستشاري رفيع المستوى الذي تحتضنه أكرا، حول العدالة الإصلاحية والتعويضات التاريخية المتعلقة بالانتجار عبر المحيط الأطلسي بالعيد، ذكر رئيس مجلس الأمة السيد «عزوز ناصري»، أن الجزائر مستعدة لوضع كل ما تملكه من وثائق تاريخية، وأدلة مادية وشهادات موثقة، تحت تصرف الهيئات الإفريقية والدولية المختصة، لاسيما وأن أرضها شهدت انتهاكات فظيعة وجرائم مروعة، ارتكبت في سياق محاولات قمع إرادة شعبها وإخماد مقاومته المشروعة، شملت أعمال الإبادة الجماعية، واستخدام الأسلحة الكيميائية والنوية المخطورة.

مضيفا، التزام الجزائر بوضع هذه المادة التوثيقية الثمينة في خدمة الموقف الإفريقي الموحد، دعما لمسار الحقيقة والعدالة والإنصاف. مردفا، أن الجزائر تناضل من أجل تكريس اعتراف دولي صريح، من قبل المنظمات الأممية والقوى الاستعمارية السابقة، بالطابع الإجرامي المنهجي للممارسات المرتبطة بالاستعباد والاستعمار.

### الجزائر تنادي باعتراف دولي صريح بالطابع الإجرامي المنهجي للممارسات المرتبطة بالاستعباد والاستعمار

وفي ذات السياق، أضاف «ناصر» أن الجزائر ترحب باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة، القرار القاضي باعتبار الرق العابر للمحيط الأطلسي، من أشنع الجرائم المرتكبة في حق الإنسانية، بتجديدها لنداها من أجل تكريس اعتراف دولي صريح، من قبل المنظمات الأممية والقوى الاستعمارية السابقة، بالطابع الإجرامي المنهجي للممارسات المرتبطة

بالاستعباد والاستعمار، وسائر الانتهاكات الجسيمة، التي استهدفت الإنسان الإفريقي. مشيرا أن الجزائر، تؤيد انخراط المؤرخين الأفارقة وخبراء القانون الدولي، في عمل تكاملي مشترك، بغية جمع الوثائق والشهادات والقرائن القانونية الدامغة، التي تثبت الاستهدافات التي طالت شعوب القارة عبر مراحل الاستعباد والاستعمار. كما استغل رئيس مجلس الأمة الفرصة، وذكر المشاركين بالمؤتمر الدولي الذي انعقد بالجزائر سنة 2025، تحت عنوان «جرائم الاستعمار في إفريقيا: نحو ترسيخ الحقيقة التاريخية وتجرير الاستعمار»، الذي توج باعتماد «وثيقة مرجعية تاريخية حظيت بمباركة مؤتمر قمة الاتحاد الإفريقي في فبراير 2026، وهي الوثيقة المعروفة بـ «إعلان الجزائر».

### في ظل انتشاره عبر الفضاءات الرقمية

## مواجهة خطاب الكراهية يستدعي تعزيز التعاون الدولي

المجلس دعوته إلى «تعزيز التعاون بين جميع الفواعل المؤسساتية وغير المؤسساتية وطنيا وإقليميا ودوليا، من أجل الوقاية الفعالة من خطاب الكراهية، الذي انتشر عبر الفضاءات الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي ومكافحته».

وبالمناسبة، ذكر المجلس بحرص الجزائر على إرساء منظومة قانونية ومؤسسية متكاملة، لمكافحة التمييز وخطاب الكراهية، وذلك انطلاقا من التزامها الدستوري والدولي بحماية الكرامة الإنسانية ومبادئ المساواة، مشيرا إلى أن «دستور 2020 كرس هذا التوجه في ديباجته،

### تحت الشعار القاري الموحد

## الجزائر تحيي يوم الطفل الإفريقي

بجهود الجزائر التي أضحت - كما قال - «نموذجا في مجال التنمية، من خلال تبني أهداف التنمية المستدامة وتنفيذها بصورة شاملة وفعالة».

بدورها، نوهت الأمانة التنفيذية السابقة للجنة الإفريقية لحقوق الطفل ورفاهيته بالاتحاد الإفريقي، «سيسيه مريام محمد»، بالدور الريادي للجزائر في مجال حقوق الطفل على مستوى القارة الإفريقية، مذكرة بمصادقتها على الميثاق الإفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته، كما كانت من أوائل الدول التي قدمت تقاريرها بشأن تنفيذ حقوق هذه الفئة إلى اللجنة الإفريقية لحقوق الطفل. يشار إلى عديد الهيئات المهمة بالطفل، أجيحت المناسبة بتناول عديد الملفات المتعلقة به، في إطار السعي لتعزيز حقوق الطفل الإفريقي، ودعمها وفق آليات قانونية قابلة للتجسيد.

الإفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته. كما توقفت عند مضمون أجندة عام 2040، من أجل أطفال إفريقيا، والتي تعد التزاما بتوفير حياة كريمة وآمنة لكل طفل في القارة.

من جهتها، ذكرت المفوضية الوطنية لحماية وترقية الطفولة، «مرم شرفي»، بأن القانون الجزائري يحمي جميع الأطفال المقيمين على أرضها، مهما كانت جنسيتهم ودون أي تمييز، مذكرة بالتحديات التي رفعتها الجزائر في مجال حماية الطفولة، بناء على التوجيهات السامية لرئيس الجمهورية، السيد «عبد المجيد تبون»، الذي يولي ملف الطفولة أهمية خاصة، انطلاقا من مبدأ المصلحة الفضلى للطفل.

وفي ذات السياق، أشاد ممثل مكتب «اليونيسف» ومنظمة الصحة العالمية في الجزائر، «فانويل هابيمانانا»،

أبرز المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أن مواجهة خطاب الكراهية مسؤولية جماعية، تشمل الأبعاد التربوية والثقافية والإعلامية، تستدعي تعزيز التعاون بين جميع الفواعل وطنيا وإقليميا ودوليا.

وأضافت ذات الهيئة «يحيي اليوم الدولي لمكافحة خطاب الكراهية المصادف لـ 18 يونيو من كل سنة، بالتأكيد على ضرورة مواجهة الكراهية والتمييز والتحرش على العنف، وتعزيز قيم التسامح والاحترام المتبادل والحوار بين الثقافات. وبعد أن ثمن «جهود الدولة الجزائرية في ترسيخ ثقافة المساواة واحترام التنوع»، جدد

شكل موضوع «الطفل الإفريقي»، تحت الشعار القاري الموحد، «ضمان الوصول الشامل إلى المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لكل طفل في إفريقيا»، مادة دسمة لعديد الهيئات الوطنية، بمناسبة إحياء يومه القاري، من خلال تعدد الشعارات التي انصبت في مجملها، حول كيفية توفير سبل العيش الكريم له وضمان حقوقه وآليات حمايته.

وفي هذا الإطار، نظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان احتفالية، أشارت خلالها رئيسة المجلس، «ماية فاضل ساحلي»، إلى أن إفريقيا هي قارة المستقبل، وهذا المستقبل يعتمد كليا على سلامة أطفالها وصحتهم وازدهارهم، مشددة على أن لكل طفل إفريقي حق أساسي في الحماية من كل أشكال الاستغلال، النمو بصحة جيدة والحصول على تعليم يمكنه من تحقيق أحلامه، وفقا لما نص عليه الميثاق

### استهدف مطار نيامي الدولي الجزائر تدين الهجوم الإرهابي بالنيجر

أدانت الجزائر بشدة، مستنكرة الهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار «ديوري هاماني» الدولي، في نيامي عاصمة النيجر. وأعلنت الجزائر في بيان صادر عن وزارة الشؤون الخارجية، دعمها للسلطات النيجرية في جهودها ومكافحتها للإرهاب، فضلا عن التزامها بتعزيز التعاون الثنائي والإقليمي، لمواجهة هذا التهديد الذي يطال السلام والأمن في فضائنا المشترك. مضيفة أنه، في هذه الظروف المؤلمة، تؤكد الجزائر من جديد، تضامنها الكامل مع الشعب والحكومة النيجريين في مواجهة هذا الهجوم البغيض، الذي يهدف إلى المساس بأمن واستقرار جمهورية النيجر الشقيقة.

### في ندوة وطنية عبر تقنية التحاضر المرئي، «سعداوي»: «نجاح تصحيح امتحان شهادة البكالوريا يستدعي تضافر الجهود»

دعا «محمد صغير سعداوي»، وزير التربية الوطنية، إلى ضرورة التنسيق بين جميع الأطراف، من أجل ضمان نجاح عملية تصحيح أوراق امتحان شهادة البكالوريا.

وفي كلمته خلال تروسة لندوة وطنية، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، مع مديري التربية ورؤساء مراكز تصحيح امتحان شهادة البكالوريا دورة 2026، أكد الوزير «سعداوي»، أن عملية التصحيح تقتضي جاهزية كاملة للمراكز من جميع الخدمات، مع ضمان استمرارية هذه الخدمات طيلة فترة التصحيح، أمرا رؤساء المراكز، بالوقوف الميداني على مدى جاهزية المراكز التي سيشفرون عليها، والتنسيق المباشر والدائم مع مديري التربية لمعالجة أي نقائص قد تسجل، مع الحرص على ضمان توفير جميع شروط العمل المريح، داخل مراكز الإغفال ومراكز التصحيح، مع مواصلة التنسيق مع السلطات المحلية ومختلف الهيئات والمؤسسات الشريكة لضمان ذلك.

### إعلان نتائج مسابقة توظيف الأساتذة سيكون موحدا

وفيما يتعلق بمسابقة توظيف الأساتذة، أكد السيد «سعداوي»، أن إعلان النتائج في جميع الولايات سيكون في نفس التاريخ، مسديا تعليماته بضرورة الحرص على استكمال العمليات التقنيّة في أقرب الآجال، وضمان معالجة جميع التحفظات عبر المنصة الرقمية وفق الضوابط المعمدة.

كما استمع الوزير خلال هذه الندوة المرئية، التي ضمت إشارات من الإدارة المركزية، مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، مدير التربية، المديرين المتدربون ورؤساء مراكز تصحيح امتحان شهادة البكالوريا، إلى عرض قدمه مدير الأنظمة المعلوماتية حول تقدم عمليات التدقيق الرقمي الخاصة بالمسابقة، والتربيتات الكفيلة بتمكين جميع المتدخلين في العملية من أداء مهامهم في أحسن الظروف، مع مواصلة السهر على تأمين مختلف مراحل المسابقة، إلى غاية الإعلان النهائي عن النتائج، مؤكدا أن عمليات التوظيف تتم وفقا للأطر المرجعية لها في قانون التوظيف العمومي، ووفق الاحتياجات المعبر عنها ميدانيا.

وفيما يخص الامتحانات المهنية، شدد الوزير على ضرورة احترام الرزنامة المحددة لدراسة الملفات، وضبط مراكز الإجراء، واختيار المؤسسات التي تتوفر على جميع الشروط لضمان أحسن الظروف لاستقبال المترشحين.

وفي هذا السياق، قدم مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، عرضا حول التحضيرات الجارية لتنظيم الامتحانات المهنية، تضمن ضرورة احترام الرزنامة المحددة لدراسة الملفات، وضبط مراكز الإجراء، واختيار المؤسسات التي تتوفر على جميع الشروط التنظيمية اللازمة، لضمان أحسن ظروف استقبال المترشحين.

وفي ختام الندوة، جدد وزير التربية دعوته إلى مواصلة التجند لإنجاح مختلف العمليات المترجمة خلال هذه المرحلة، مؤكدا على أهمية الانضباط الإداري واحترام الإجراءات التنظيمية المعمول بها.

ق.و

تبعاً لتقييم منظمة الصحة العالمية

## الأدوية الجزائرية تسجل بسهولة في الأسواق الإفريقية

أكد «وسيم قويدري»، وزير الصناعة الصيدلانية، أن الصناعة الصيدلانية أصبحت تدعم السيادة الصحية الوطنية، منذ استحداث وزارة مستقلة لها للصناعة الصيدلانية سنة 2020، بقرار من رئيس الجمهورية، السيد «عبد المجيد تبون». مضيفاً أن هذا القرار، شكل محطة مفصلية في تطوير القطاع، مبرزاً أن الجزائر كثفت جهودها منذ ذلك التاريخ من خلال وضع إطار تنظيمي ملائم، تسهيل الاستثمار، تشجيع الشراكات ودعم البحث والتطوير.



ميمي قلان

مرحلة أولى، بتصنيع 32 نوعاً من الكواشف الطبية، تشمل الكشف المبكر عن بعض أنواع السرطان، أمراض النساء، وفيروس نقص المناعة البشرية. فضلاً عن الكشف عن تعاطي المخدرات العقلية، بقدرة إنتاجية تقدر بـ 40 ألف طقم يوميًا، على أن يتم توسيع قائمة المنتجات لتصل إلى 85 نوعاً من أطعم التشخيص على المدى القريب، بما يسمح بتغطية احتياجات وطنية أوسع، إضافة إلى تطوير حلول تشخيصية موجهة لخلايا أخرى، على غرار الصحة الحيوانية والكشف عن الأمراض النباتية، بما يدعم قطاعات استراتيجية، ويساهم في تعزيز الأمن الصحي والغذائي. كما قام الوزير بتدشين أول وحدة متخصصة في تصنيع الأجسام المضادة وحيدة النسيلة في الجزائر، التي تعد أدوية

الداخلية في إنتاج الأدوية الأساسية المدرجة ضمن المدونة الوطنية للأدوية الأساسية، والتي تضم نحو 350 دواء، بهدف إنتاج أكبر عدد ممكن من هذه المواد محلياً، بما يعزز السيادة الدوائية الوطنية ويقلص التبعية للاستيراد. في الوقت الذي يطمح فيه مجمع «صيدال»، إلى رفع عدد الكواشف المنتجة من 32 نوعاً في المرحلة الأولى إلى 300 كاشف مستقبلاً، بما يسمح بتغطية عدد معتبر من الأمراض في المجالات البشرية والحيوانية والنباتية. وكان وزير الصناعة الصيدلانية، قد أشرف على تدشين وحدة إنتاج جديدة تابعة للمجمع العمومي «صيدال»، متخصصة في تصنيع أطعم التشخيص السريع الموجهة للاستعمال البشري، حيث ستخصص في إنتاج جيل جديد من أطعم التشخيص السريع وفي

ولدى إشرافه على تدشين وحدات إنتاجية جديدة بولاية وهران، أكد الوزير أن الجزائر تعمل على تعزيز حضورها في الأسواق الإفريقية، مشيراً إلى أنها بلغت مستوى متقدماً في تقييم منظمة الصحة العالمية الخاص بنضج النظام الرقابي الصيدلاني، حيث وصلت إلى حوالي 90 بالمائة من مسار هذا التقييم، ما من شأنه تسهيل تسجيل الأدوية الجزائرية في الأسواق الإفريقية. مردفاً أن الجزائر، أصبحت «أكبر بلد إفريقي من حيث عدد مصانع الأدوية»، وتسعى إلى التحول إلى قطب إقليمي في الصناعة الصيدلانية. موضحاً أن دائرته الوزارية، تدرس بالتنسيق مع مجمع «صيدال»، إمكانية تصنيع المواد الأولية

الرئيس الأول للمحكمة العليا، من وهران: «رفع التجريم عن فعل التسيير يعزز الأمن القانوني»

اعتبر «الطاهر ميموني»، الرئيس الأول للمحكمة العليا، أن رفع التجريم عن أعمال التسيير، يعتبر خطوة مهمة في تعزيز الأمن القانوني في الجزائر.

وأضاف الرئيس الأول للمحكمة العليا، خلال إشرافه على اليوم الدراسي الموسوم بـ «الأمن القانوني وأثره على التنمية الاقتصادية»، الذي نظم بمبادرة من مجلس قضاء وهران، ومنظمة المحامين لناحية وهران ومعهد علم الإجرام بجامعة وهران 1 «أحمد بن بلة»، بمشاركة مختصين من قطاع العدالة والجامعة ومتعاملين اقتصاديين، أن الموضوع يستدعي دراسة تحليلية لمفهوم الأمن القانوني وعلاقته بالتنمية الاقتصادية، مدى مساهمة القوانين في استقطاب الاستثمار، ترسيخ الثقة الاقتصادية، تقليص المخاطر وحماية النشاطات التجارية والملكية الصناعية والفكرية.

كما تحدث ذات المسؤول عن القانون 22-18 المتعلق بالاستثمار جاء «لتكريس الثقة وتعزيز الأمن القانوني»، من خلال استحداث عدة مبادئ، لاسيما ما نصت عليه المادة 13 المتعلقة بحماية الاستثمارات. مردفاً أن استحداث الشباك الموحد للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، ومنحه صلاحيات مرتبطة بعملية الاستثمار، خاصة ما يتعلق بمنح العقار وتقليص آجال دراسة الملفات، فضلاً عن تكريس امتيازات جبائية وجمركية لفائدة المستثمرين.

فيما عرج «بوترافاس الجليلي»، رئيس مجلس قضاء وهران، على التعديل الدستوري لسنة 2020 والقانون 22-18 المتعلق بالاستثمار، والذي يعكس دور التشريع الوطني في دعم الأمن القانوني. في حين، أبرز «محمدي نور الدين»، النائب العام لدى مجلس قضاء وهران دور القضاء، ولا سيما النيابة العامة، في تعزيز الأمن القانوني من خلال حماية الحقوق والحريات وضمان التطبيق الفعال للقانون.

وكذلك «برغام عمر»، نقيب منظمة المحامين لناحية وهران، ذكر أن المشرع الجزائري عمل على وضع نصوص قانونية داعمة للاستثمار وموفرة لمناخ ملائم للأعمال، مشيداً بالتطورات القانونية الحديثة، على غرار قانون الإجراءات المدنية والإدارية. في حين، تطرق «أمين عدة بوهدة»، مدير معهد علم الإجرام، السياق الاقتصادي والقانوني الذي تشهده الجزائر، وما يميزه من إصلاحات واسعة بغية تعزيز الاستثمار وبناء اقتصاد وطني قوي. يذكر أن اليوم الدراسي، شهد مداخلات أثرت الموضوع بنقاش مستفيض أثاره الحضور من جمارك وأمن حول عدة عناصر، على غرار دسترة الأمن القانوني بين المفهوم والانعكاسات، آليات تعزيز الامتثال القانوني في المؤسسات الاقتصادية، المؤسسة الاقتصادية والإطار القانوني الجديد، دور الخامي في تكريس الأمن القانوني ومحوار أخرى ذات صلة.

ميمي قلان

لتسهيل تنقل المصطافين إلى الشواطئ

مديرية النقل تمنح

## 195 رخصة استثنائية للناقلين

حيث يتم منح رخص استثنائية (أو ظرفية) لتنقل المصطافين من طرف مديرية النقل الولائية، استجابة للطلب المتزايد خلال موسم الصيف.

تخصص هذه الرخص في إطار «المخطط الأزرق» أو برامج النقل الخاصة بالمواسم للسماح لوسائل النقل العمومي وسيارات الأجرة، بتلبية احتياجات تنقلات العائلات نحو الشواطئ.

بالمقابل، فقد تم تعزيز العديد من خطوط النقل الحضري، في إطار تحسين تنقل المواطنين، حيث تم تدعيم خط وهران عين الترك، خط سيدي بن يحيى الخفن، خط وهران بطوية، خط بن فريحة حي الصباح والمخيط الحضري لأرزويو، ناهيك، عن خط تلييلات وهران والونام مسرعين. يأتي ذلك، أيام عقب تمديد مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري «إيطو» ساعات عملها ونشاطها بأربعة خطوط حضرية تنشط أغلبها بشرقي وهران والقطب العمراني «أحمد زبانة» لغاية منتصف الليل.

منصور ج

قامت مديرية النقل لولاية وهران بمنح 195 رخصة استثنائية، خاصة بولوج المواطنين مختلف الشواطئ بوهران والولايات المجاورة، حيث وزعت الرخص بين ولايات وهران، تلمسان، مستغانم وعين تموشنت.

وحسب مديرية النقل، فقد تم منح 25 رخصة لخط وهران الأندلسيات، 25 رخصة بخط وهران عين الترك، 8 رخص بخط العنصر والأندلس 58 رخصة بشواطئ مستغانم، 47 رخصة بولاية مستغانم، إضافة إلى 32 رخصة للتنقل لشواطئ تلمسان.

حيث سخرت مديرية النقل لولاية وهران، كافة الإمكانيات بدعوة الناقلين الناشطين في النقل إلى مختلف الشواطئ، بالحصول على رخص الولوج للشواطئ المعنية، حيث اتخذت تتخذ المصالح المعنية، حزمة من التدابير التنظيمية واللوجيستية لضمان تنقل مريح وسلس للمواطنين والمصطافين، تشمل تعزيز شبكات النقل الحضري والنقل نحو الشواطئ، بالإضافة إلى صون حقوق الاصطاف.



لتعزيز الفكر المقاوالاتي بسعيدة

## أبواب مفتوحة أمام حاملي المشاريع



هاشمي جمال

تنظم الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاوالاتي بسعيدة، أبواباً مفتوحة حول جهاز «ناسدا» خلال أيام 21 و 22 و 23 جوان 2026، على مستوى مقرها الرئيسي والفروع التابعة لها عبر مختلف مناطق الولاية، وذلك تحت شعار «المقاوالاتي خيار واعد لتنمية مستدامة».

وتدرج هذه المبادرة، في إطار الجهود الرامية إلى نشر ثقافة المقاوالاتي وتشجيع الشباب على خوض غمار الاستثمار، وإنشاء المؤسسات المصغرة، باعتبارها رافداً أساسياً لتحقيق التنمية الاقتصادية وخلق مناصب الشغل. وتسعى الوكالة من خلال هذه الظاهرة، إلى التعريف بمختلف الآليات والامتيازات التي يوفرها جهاز

«ناسدا»، لفائدة حاملي المشاريع وأصحاب المؤسسات الناشئة.

وخلال الأيام الثلاثة للأبواب المفتوحة، ستستقبل الوكالة خريجي الجامعات ومراكز ومعاهد التكوين المهني، إلى جانب أصحاب المؤسسات المصغرة الراغبين في توسيع نشاطاتهم أو تطوير مشاريعهم. وسيحظى الزوار، بشروحات مفصلة حول الإجراءات الجديدة المعتمدة للاستفادة من برامج الدعم والمراقبة، فضلاً عن التعريف بالتسهيلات الممنوحة للمستثمرين الشباب الراغبين في ولوج عالم المقاوالاتي.

كما خصصت الوكالة، فضاءات للاستقبال والاستشارة والتوجيه، حيث سيعمل إطارات ومختصو الوكالة على مرافقة حاملي أفكار المشاريع والإجابة عن مختلف استفساراتهم المتعلقة بمراحل إنشاء المؤسسات وآليات

التمويل وشروط الاستفادة من البرامج المتاحة. وفي سياق دعم المؤسسات المصغرة، وتعزيز استثماريتها، برمجت الوكالة ورشة خاصة بالمانولة والشراكة لفائدة أصحاب المشاريع، سيتم خلالها تسليط الضوء على مزاي منصة المناولة والفرص التي تتيحها لإقامة شراكات مهنية وتجارية، بما يسمح للمؤسسات الناشئة بالاندماج في النسيج الاقتصادي المحلي، والاستفادة من فرص التعاون والاستثمار.

وتؤكد هذه المبادرة، حرص الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاوالاتي بسعيدة، على مرافقة الشباب وتحفيز روح المبادرة لديهم، من خلال تقرب خدماتها وتوفير فضاءات للتوجيه والإرشاد، بما يساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية المحلية، وترسيخ ثقافة الاستثمار والمقاوالاتي كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة.

عبر عدة بلديات بولاية سعيدة

## استمرار عمليات العناية بالمساحات الخضراء

الحضرية، من خلال تكثيف عمليات التشجير والصيانة الدورية للمساحات الخضراء، عبر مختلف بلديات الولاية، بما يساهم في توفير محيط نظيف وجذاب يعكس الوجه الحضاري لولاية سعيدة.

وتؤكد هذه الجهود المتواصلة، حرص السلطات المحلية على ترقية المشهد العمراني وتحسين نوعية الحياة، من خلال إيلاء أهمية خاصة للبيئة والمساحات الخضراء باعتبارها متفناً أساسياً للمواطنين، وعملاً مهماً في تحقيق التنمية الحضرية المستدامة.

ه. ج

صيانة الفضاءات الخضراء والمحافظة عليها.

وتضمنت الأشغال المنجزة، تنظيف وسقي الحدائق والمساحات الخضراء، إلى جانب غرس الشجيرات وتجيرها بهدف تحسين المظهر الجمالي للمحيط العمراني وتعزيز المساحات النباتية. كما شملت التدخلات، نزع الحشائش والأعشاب الضارة والتخلص من النباتات النافثة التي تؤثر على جمالية هذه الفضاءات.

وتدرج هذه المبادرات، ضمن البرنامج المسطر من قبل السلطات الولائية لتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، والحفاظ على البيئة

تتواصل بولاية سعيدة حملات العناية بالمساحات الخضراء، وتحسين المحيط الحضري، في إطار الجهود الرامية إلى المحافظة على جمالية المدن وتعزيز الغطاء النباتي بمختلف مناطق الولاية، تنفيذاً لتعليمات والي الولاية السيد «أمومن مرموري».

وشهدت هذه العمليات، التي تشرف عليها المؤسسة العمومية الولائية لتحسين الحضري، تدخلات ميدانية شملت عدداً من البلديات على غرار سعيدة، مولاي العربي، سيدي أعمر، هونت، يوب وذوي ثابت، حيث تم تسخير الإمكانيات البشرية والمادية لضمان

بينما تم استرجاع عقار بمنطقة النشاطات بالنعامة

## تحرير 13 إعدارا ضد المستثمرين المخالفين

عقاري بمنطقة النشاطات بمساحة 675 متراً مربعاً.

وفي ختام الاجتماع، شدد السيد الأمين العام للولاية على ضرورة تكثيف المتابعة الميدانية للمشاريع الاستثمارية، عبر مختلف مناطق الولاية، مع توفير كافة أشكال الدعم والمراقبة اللازمة لضمان استكمال إنجازها ودخولها حيز الاستغلال في الآجال المحددة، مؤكداً في الوقت ذاته على مواصلة إجراءات استرجاع العقار الصناعي غير المستغل، وتوجيهه نحو المشاريع الملتزمين بتعهداتهم، بالإضافة إلى استرجاع وعاء

استثمارياً عبر الولاية. كما تم التطرق إلى مختلف النقاط المدرجة في جدول الأعمال، والتي شملت دراسة مشروع يتعلق بتغيير الشكل القانوني، ومشروع آخر يخص تغيير النشاط الاستثماري، إلى جانب ملفات أخرى تخص حالات مختلفة.

وأُسفرت أشغال اللجنة عن الموافقة على 4 مشاريع استثمارية، كما تم عرض حصيلة عملية تطهير العقار الصناعي منذ آخر اجتماع، والتي تمثلت في توجيه 13 إعدارا للمستثمرين غير الملتزمين بتعهداتهم، بالإضافة إلى استرجاع وعاء

في إطار مواصلة أعمال اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة وتطهير المشاريع الاستثمارية، ترأس «مسعود بولعراس»، الأمين العام للولاية المكلف بتسيير شؤونها، مساء أول أمس بمقر الولاية (الديوان)، اجتماعاً للجنة بحضور السيد نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي، المنسوب المحلي لوسيط الجمهورية وأعضاء اللجنة الولائية.

استهل الاجتماع بعرض قدمه مدير الصناعة، تناول مدى تنفيذ الإجراءات المتخذة خلال الاجتماع السابق والمتعلقة بـ 16 مشروعاً

## ولاية عين تموشنت عمليات جراحية للأنف والحنجرة لفائدة 80 ممتدرسا

اختتمت بالمؤسسة الاستشفائية الدكتور «بن زرجب» بعاصمة الولاية عين تموشنت، نهاية الأسبوع فعاليات الأسبوع الجراحي في تخصص الأذن، الأنف والحنجرة.

حيث استفاد من هذه العملية 80 مريضاً قدموا من مختلف ولايات الوطن، كما سخرت إدارة المستشفى كافة الإمكانيات المادية والبشرية، لإنجاح هذه المبادرة الصحية التي تهدف تعزيز التكفل الطبي وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة للمرضى. وحسب رئيسة مصلحة جراحة الأذن، الأنف والحنجرة السيدة «خيرة بوحجلة»، المبادرة انطلقت يوم الأحد 14 جوان إلى غاية يوم الخميس منه، وهي مبادرة قام بها الدكتور «بن شعيب عبد الصمد»، وكل الطاقم المتخصص معه لإجراء عمليات جراحية مست 80 مريضاً، كما سلف الذكر. حيث كانت موجهة خصيصاً للتلاميذ المتدرسين بعد امتحانات الثلاثي الأخير، ومست التهاب اللوزتين، والغدد ومختلف التشخيصات. من جهتهم، المرضى استحسنوا ظروف الاستقبال والرعاية التي حظي بها، مثنين الجهود المبذولة من الطاقم الطبي والإداري لضمان جودة الخدمات وتوفير بيئة علاجية ملائمة.

## يتيح للزبائن الاستفادة من مختلف الخدمات الإلكترونية e-taqaty فضاء رقمي جديد بـ «سونلغاز» عين تموشنت



تعمل «سونلغاز» عين تموشنت، على تعزيز مسار التحول الرقمي، من خلال تطوير بوابة، وذلك في إطار مواصلة جهودها الرامية إلى عصنة خدماتها (E-taqaty)، وتحسين جودة التكفل بزبائنها، التي أصبحت فضاء رقمياً متكاملًا، يضع العديد من الخدمات الإلكترونية في متناول المواطنين بكل سهولة وسرعة وتجسد هذه البوابة، التزام «سونلغاز» بمواكبة التطورات التكنولوجية وتبسيط الإجراءات الإدارية، من خلال توفير فضاء رقمي حديث يمكن اللجوء إليه عبر الرابط

<https://e-taqaty.sonelgaz.dz>

حيث يتيح للزبائن، الاستفادة من مختلف الخدمات الإلكترونية عن بعد، دون الحاجة إلى التنقل إلى الوكالات التجارية، مما يساهم في ربح الوقت والجهد وتحسين نوعية الخدمة

وتوفر هذه البوابة، مجموعة من الخدمات الرقمية، التي تسمح للزبائن بمتابعة ملفاتهم وطلباتهم، والاطلاع على مختلف المعلومات المتعلقة بعقود الكهرباء والغاز، إلى جانب الاستفادة من مصلحة الاتصال. شركة مجمع «سونلغاز» توفر خدمات إلكترونية متاحة على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع، في إطار سياسة القرب التي تتبناها المؤسسة لتلبية تطلعات زبائنها وتحسين تجربتهم.

وتدرج هذه المبادرة، ضمن الاستراتيجية الشاملة لـ «سونلغاز»، الرامية إلى تكريس الرقمنة كخيار استراتيجي لتطوير الخدمة العمومية، بما يضمن السرعة، الفعالية والشفافية في معالجة مختلف الطلبات والانشغالات.

## البوابة الجديدة خطوة إضافية نحو تقريب الخدمة من المواطن

أوضحت المكلفة بالإعلام والاتصال السيدة «كراتو صبرينة»، خلال الندوة الصحفية، أن «سونلغاز» تواصل تجسيد برنامجها الرقمي، من خلال توفير أدوات وخدمات مبتكرة تستجيب لتطلعات الزبائن وتواكب متطلبات العصر. مؤكدة أن البوابة الجديدة، تمثل خطوة إضافية نحو تقريب الخدمة من المواطن، وتسهيل استفادته منها. وأضافت المتحدثة أن المؤسسة تعمل باستمرار على تطوير خدماتها الرقمية وتحسينها، بما يسمح للزبائن بالاستفادة من خدمات أكثر مرونة وفعالية. مشيرة إلى أن الرقمنة، أصبحت اليوم ركيزة أساسية في تحسين العلاقة بين المؤسسة وزبائنها، وتعزيز جودة الخدمة العمومية.

كما تدعو كافة الزبائن، إلى الاستفادة من الخدمات المتاحة عبر هذه البوابة، والتعرف على المزايا التي توفرها، مؤكدة أن هذه المنصة الرقمية، تمثل أحد أهم المشاريع التي تجسد رؤية «سونلغاز»، الرامية إلى بناء مؤسسة عصرية، تعتمد على الحلول التكنولوجية الحديثة في خدمة المواطن. وتؤكد «سونلغاز» من خلال هذه المبادرات، التزامها بمواصلة مسار التحديث العصنة وترسيخ ثقافة الخدمات الرقمية، بما يساهم في رفع مستوى الأداء وتحقيق رضا الزبائن، انسجاماً مع التوجهات الوطنية الرامية إلى تطوير الإدارة الإلكترونية.

يس

مصالح التطهير بالعيون وثنية الحد

حالة استنفار لمواجهة آثار  
التقلبات الجوية

تدخلات استباقية لضمان انسيابية تصريف مياه الأمطار

جطي عبد القادر

تواصل مصالح التطهير التابعة لبلديتي العيون وثنية الحد بولاية تيسمسيلت، جهودها الميدانية المكثفة، عقب التقلبات الجوية والتساقطات المطرية الأخيرة التي شهدتها الولاية، حيث باشرت فرق المداومة التابعة لقطاع التطهير بالعيون، ومركز التطهير بثنية الحد، سلسلة من التدخلات الاستباقية عبر مختلف النقاط الحيوية والحساسة لضمان السير الحسن لشبكات تصريف مياه الأمطار والتكفل الفروري بأي طارئ.

وتأتي هذه العمليات، في إطار الحرص على الحد من مخاطر تجمع المياه والمحافظة على سلامة المواطنين وممتلكاتهم، من خلال مراقبة وضعية شبكات التطهير والتدخل السريع لمعالجة أي اختلال، قد يؤثر على انسيابية حركة المرور أو يعرقل تصريف مياه الأمطار. ومنذ بداية التقلبات الجوية، كشفت فرق التدخل خرجاتها الميدانية عبر مختلف الأحياء والشوارع والمجاور الرئيسية ببلديتي العيون وثنية الحد، حيث تم الوقوف على جاهزية شبكات الصرف ومتابعة وضعية البالوعات وقنوات التصريف، مع إجراء عمليات تنظيف وتطهير دورية لضمان فعاليتها. كما شملت هذه العمليات، مراقبة النقاط التي تعرف عادة تجمعا للمياه خلال فترات التساقط، وذلك بهدف التدخل المبكر، وتفادي أي انسدادات أو اختناقات قد تنجم



عن تراكم الأتربة أو النفايات داخل الشبكات.

تدخلات استباقية لتفادي  
الاختناقات

وسخرت المصالح المعنية الإمكانات البشرية والتقنية اللازمة لتنفيذ هذه المهام، حيث عملت الفرق الميدانية، على إزالة مختلف العوائق، والرواسب التي قد تحد من قدرة الشبكات على استيعاب كميات المياه المتدفقة. وقد ساهمت هذه التدخلات، في ضمان انسيابية تصريف مياه الأمطار والتقليل من آثار التساقطات المطرية على الأحياء

مع انطلاق حملة الحصاد والدرس

حملات تحسيسية مكثفة لحماية المقدرات  
الفلاحية والغابية

تواصل ولاية تيسمسيلت جهودها الاستباقية، الرامية إلى حماية الثروة الغابية والمحاصيل الزراعية من أخطار الحرائق، من خلال تنظيم حملات تحسيسية ميدانية مكثفة، تستهدف الفلاحين عبر مختلف مناطق الولاية، وذلك تنفيذاً لتوجيهات «بوزايد فتحي»، والي ولاية تيسمسيلت، الهادفة إلى الحفاظ على المقدرات الفلاحية والغابية وتعزيز ثقافة الوقاية لدى المواطنين.

وفي هذا الإطار، قاد أعوان مقاطعة الغابات لدائرة لرحام خرجة ميدانية توعوية لفائدة الفلاحين، بالتزامن مع انطلاق حملة الحصاد والدرس، حيث تم التركيز على نشر الوعي بمخاطر الحرائق التي قد تهدد المحاصيل الزراعية والمساحات الغابية، خلال هذه الفترة الحساسة من الموسم الفلاحي.

وشهدت العملية مشاركة ميدانية من عدة قطاعات وهيئات معنية بالوقاية والحماية، في صورة تعكس أهمية التنسيق المؤسسي في مواجهة مختلف المخاطر المحتملة. وقد جرت هذه الخرجة، بالتعاون بين مصالح الحماية المدنية، والفرقة الإقليمية للدرك الوطني بلرحام، إلى جانب الفرع الإقليمي للفلاحة،



حيث تم توحيد الجهود لتقديم الإرشادات والنصائح الضرورية للفلاحين.

توعية الفلاحين  
بإجراءات الوقاية

وركزت الفرق المشاركة خلال لقاءاتها المباشرة مع الفلاحين، على ضرورة الالتزام بجملته من التدابير الوقائية الكفيلة بالحد من

السكنية والطرق، بما يسمح باستمرار التنقل في ظروف عادية وأمنة. وتؤكد مصالح التطهير بولاية تيسمسيلت، أن فرقتها تبقى في حالة تأهب واستعداد دائمين لمواصلة التدخلات الميدانية، كلما اقتضت الضرورة ذلك، تنفيذاً لبرنامج وقائي يهدف إلى حماية المواطنين والممتلكات وضمان استمرارية المرفق العمومي في أحسن الظروف. وتعكس هذه الجهود الميدانية المتواصلة، حرص مختلف المصالح المعنية على التكفل السريع بانشغالات المواطنين ومواجهة آثار التقلبات الجوية بكفاءة وفعالية، بما يضمن سلامة الأشخاص وانسيابية الحركة عبر مختلف المناطق التابعة لبلديتي العيون وثنية الحد بولاية تيسمسيلت.

نشوب الحرائق وانتشارها، لاسيما أثناء عمليات الحصاد والدرس، كما تم توجيه الفلاحين إلى أهمية توفير الوسائل اللوجستية الضرورية للتدخل السريع عند حدوث أي طارئ، مع الحرص على تنظيف محيط الحقول، وإزالة الأعشاب الجافة التي قد تشكل عاملاً مساعداً على اندلاع النيران.

وتندرج هذه الحملة، ضمن سلسلة من الإجراءات الوقائية التي تسهر السلطات العمومية على تجسيدها ميدانياً من أجل حماية الإنتاج الفلاحي والثروة الغابية، باعتبارهما ركيزتين أساسيتين للأمن الغذائي والتوازن البيئي بالولاية. كما تهدف هذه المبادرات، إلى ترسيخ ثقافة الوقاية لدى الفلاحين وتعزيز روح المسؤولية الجماعية في الحفاظ على الموارد الطبيعية والمكتسبات التنموية.

وتؤكد هذه الجهود المتواصلة حرص مختلف المصالح المعنية على رفع مستوى البقطة خلال موسم الحصاد، بما يضمن حماية المحاصيل الزراعية والثروة الغابية من مختلف الأخطار، ويساهم في الحفاظ على سلامة المواطنين وممتلكاتهم

ج.ع.

لتحسين جودة الخدمات لفائدة المواطنين

تعزيز وتحديث المرفق البريدي  
بصرافات آلية جديدة

خاصة خلال الفترات التي تشهد توافداً كبيراً على المرافق البريدية.

تخفيف الضغط  
على الشبائيك البريدية

ومن شأن دخول هذه الصرافات الآلية الجديدة حيز الاستغلال، أن يخفف الضغط المسجل على الشبائيك البريدية، ويقلص من فترات الانتظار، بما يوفر للمواطنين خدمة أكثر مرونة وفعالية. ويساعد أعوان البريد على تحسين وتيرة العمل، والرفع من مردودية الخدمة العمومية.

كما يندرج هذا المكسب، ضمن سلسلة من الإجراءات الرامية إلى توسيع استخدام وسائل الدفع الإلكتروني، وتعزيز الخدمات الرقمية التي أصبحت تشكل ركيزة أساسية في تطوير القطاع البريدي، وتحسين الأداء.

وتؤكد هذه العملية، حرص المديرية العامة لـ«البريد الجزائري»، بالتنسيق مع مختلف الهيئات المعنية، على مواصلة دعم المرافق البريدية بالتجهيزات الحديثة، وتوفير الظروف الملائمة لتحسين الخدمة العمومية، بما يستجيب لتطلعات المواطنين ويعزز جودة الخدمات المقدمة لهم عبر مختلف بلديات الولاية.

ج.ع.

في إطار الجهود الرامية إلى تطوير المرفق العمومي، وعصرنة الخدمات البريدية، استفادت ولاية تيسمسيلت من صرافين آليين جديدين، تم تصبيهما ووضعهما حيز الخدمة، بكل من مكتب بريد القباضة الرئيسية بمدينة تيسمسيلت ومكتب بريد بلدية خميسيتي.

وهذا، ضمن برنامج المديرية العامة لبريد الجزائر، الهادف إلى تعزيز شبكة الدفع الإلكتروني عبر مختلف مناطق الوطن، وأتت هذا الإجراء تجسيدا لتوجهات السلطات العمومية الرامية إلى تحسين جودة الخدمة المقدمة للمواطنين، وتسهيل حصولهم على مختلف الخدمات المالية والبريدية في ظروف أفضل، بما يواكب متطلبات التحول الرقمي وتحديث الإدارة العمومية.

وقد دخل الصرافان الآليان الجديدان الخدمة الفعلية، بعد استكمال عمليات التركيب والربط التقني، ما سيمكن المواطنين من إجراء العديد من العمليات المالية على مدار الساعة، لاسيما سحب الأموال والاستلام عن الأرصدة وإنجاز بعض الخدمات البريدية الإلكترونية بكل سهولة وسرعة.

ويرتقب أن تساهم هذه التجهيزات، في تعزيز قدرات المكاتب البريدية المعنية، وتحسين مستوى التكفل بانشغالات الزبائن،

بلدية سيدي بوتشتت

انطلاق أشغال ترفيت الطرقات بقرية  
الشهيد «بودواني عبد القادر»

شهدت قرية الشهيد بودواني عبد القادر بمنطقة عين غالم، التابعة لبلدية سيدي بوتشتت بولاية تيسمسيلت، انطلاق أشغال مشروع قطاعي يخص تحديث وتعبئة شبكة الطرقات والشوارع، وذلك في إطار مواصلة تجسيد البرامج التنموية، الرامية إلى تحسين المرافق العمومية والارتقاء بالإطار المعيشي للمواطنين.

ويأتي هذا المشروع، ضمن الجهود المبذولة لتطوير البنية التحتية المحلية، وتقليص الفوارق التنموية بين مختلف المناطق والتجمعات السكانية، من خلال توفير طرقات أكثر أماناً وانسيابية، بما يسهل تنقل المواطنين ويعزز ظروف الحياة اليومية للسكان.

بعد إنجاز وترفيت الطرقات من بين المطالب الأساسية التي يحرص المواطنون على تجسيدها، نظراً لما توفره من راحة في التنقل وتحسين لظروف العيش، خاصة بالمناطق الريفية التي تشهد حركة يومية مستمرة، ومن شأن هذا المشروع، أن يساهم في القضاء على النقاط المتضررة، وتحسين وضعية المسالك والشوارع الداخلية بالقرية.

تعزيز البنية  
التيهية المحلية

وتندرج هذه العملية، ضمن سلسلة المشاريع التنموية التي تستهدف عصرنة الهياكل القاعدية، وتحسين نوعية الخدمات العمومية، حيث تشكل شبكة الطرقات عنصراً أساسياً في دعم التنمية المحلية وتسهيل الوصول إلى مختلف المرافق

والخدمات. كما ستسمح الأشغال الجارية، برفع مستوى جاهزية البنية التحتية بالمنطقة، بما يعكس إيجاباً على النشاط الاجتماعي والاقتصادي للسكان، ويعزز جاذبية القرية للاستفادة من مختلف البرامج التنموية المستقبلية.

ويؤكد انطلاق هذا المشروع، حرص السلطات المحلية على مواصلة تنفيذ المخططات التنموية الموجهة لفائدة المواطنين، من خلال تجسيد مشاريع ميدانية تستجيب للاحتياجات الفعلية للسكان، لاسيما ما تعلق بتحسين شبكة الطرقات وتهئية المحيط العمراني.

ويرتقب سكان قرية الشهيد بودواني عبد القادر، استكمال الأشغال في الآجال المحددة، بما يضمن الاستفادة من شبكة طرقات حديثة تساهم في تحسين ظروف التنقل وتدعم مسار التنمية المحلية الذي تشهده بلدية سيدي بوتشتت.

ج.ع.

## ولاية مستغانم

## مديرية التربية تكرم منظمي الامتحانات المدرسية دورة 2026

وتهيئة الظروف الملائمة لاستقبال المترشحين والمؤثرين طيلة أيام الامتحانات. وشمل التكريم كذلك، رؤساء مراكز تصحيح شهادة التعليم المتوسط، عرفاناً بما بذلوه من جهود في تأطير وتنظيم عمليات التصحيح، والسهر على احترام مبادئ الدقة والشفافية والموضوعية، بما يكفل حفظ حقوق التلاميذ، ويعزز مصداقية الامتحانات الوطنية، ومن خلالهم أيضاً كل المؤثرين المسخرين داخل المراكز.

كما حُصَّ العمال المهنيون المسخرون على مستوى مديرية التربية بتكريم خاص، تقديراً لتفانيهم وإخلاصهم، وتواجدهم الدائم طيلة فترة الامتحانات من الساعات الأولى لتوزيع المواضيع الى غاية حفظ أوراق الإجابات يومياً، حيث شكلوا سنداً أساسياً في إنجاح مختلف العمليات المرتبطة بتنظيم هذا العرس التربوي.

وفي ختام الحفل، جددت السيدة مديرة التربية عبارات الشكر والتقدير لكافة المتدخلين والشركاء، مؤكدة أن النجاح الذي حققته الامتحانات المدرسية دورة 2026، وكذلك نسبة النجاح المحققة في شهادة التعليم المتوسط، هو ثمرة عمل جماعي وتنسيق محكم وروح مسؤوليّة عالية، جسدت أسمى معاني التعاون والتكامل بين مختلف مؤسسات الدولة خدمة للمدرسة الجزائرية وأبنائها.

مختار م.

احتضنت ثانوية «زروقي الشيخ ابن الدين» بمستغانم، نهاية الأسبوع الماضي، حفلاً تكريمياً نظّمته مديرية التربية تحت إشراف مديرة التربية، بمناسبة اختتام الامتحانات المدرسية الرسمية دورة 2026 التي ميزها التنظيم الحكم والنجاح على جميع المقاييس، وذلك بحضور إدارات مديرية التربية، ممثلي التنظيمات النقابية ومختلف الشركاء والمتدخلين في تنظيم وتأطير هذه الحظوة الوطنية الهامة.

وقد استهل الحفل بعد كلمة مديرة التربية، بتكريم السلطات المحلية، وعلى رأسهم والي الولاية، كما تم تكريم رؤساء مراكز الإجراء، تقديراً لما تحمّلوه من مسؤوليات في إدارة وتنظيم المراكز والسهر على التطبيق الصارم للتعليمات. ومن خلاله، تم توجيه عبارات الشكر والعرفان إلى جميع مؤثري مراكز الإجراء، وفي مقدمتهم الأساتذة الحراس الذين سهروا على ضمان السير المنتظم للاختبارات داخل القاعات بكل نزاهة وانضباط، وأعضاء الأمانات الذين اضطلعوا بمهام إدارية وتنظيمية دقيقة وحساسة، ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الذين رافقوا المترشحين وساهموا في توفير الدعم النفسي والتوجيه اللازمين. إضافة إلى العمال المهنيين، الذين تجندوا دون انقطاع تحت إشراف المسيرين الماليين والمقتصدات بمراكز الإجراء، لضمان نظافة المراكز وأمنها وتوفير الوجبات والإطعام،

## ولاية المنية

## تنظيم حملة تحسيسية لحماية الأطفال خلال العطلة الصيفية



والنوادي التربوية والثقافية والرياضية، إضافة إلى المدارس القرآنية التي توفر فضاءات مناسبة لتطوير قدرات الأطفال وتعزيز قيمهم الأخلاقية والتربوية.

كما تم التشديد على أهمية مرافقة الأولياء لأطفالهم، خاصة خلال فترات النهار التي تشهد ارتفاعاً في درجات الحرارة وانخفاضاً في الحركة خارج المنازل، مع الحرص على إبعادهم عن مختلف المخاطر المحتملة، وتوفير الظروف الملائمة لممارسة أنشطتهم اليومية بأمان.

وتدرج هذه الحملة، ضمن سلسلة من الأنشطة التوعوية التي تسهر مديرية النشاط الاجتماعي والنشاطات على تنظيمها بالشراكة مع مختلف الهيئات والمؤسسات المحلية، بهدف ترسيخ السلوكيات الإيجابية وتعزيز الوعي المجتمعي، بأهمية حماية الأطفال وضمان سلامتهم ورفاههم خلال الموسم الصيفي.

أطلقت مديرية النشاط الاجتماعي والنضام لولاية المنية، خلال شهر جوان 2026، حملة تحسيسية وتوعوية حول حماية الأطفال، وترسيخ ثقافة الوقاية والتوجيه السليم خلال العطلة الصيفية، وذلك بالتنسيق مع مكاتب حفظ الصحة بالولاية، والكشافة الإسلامية الجزائرية، ومديرية الشباب والرياضة.

وتأتي هذه المبادرة، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز حماية الطفولة ومرافقة الأطفال خلال فترة العطلة الصيفية، من خلال توعية الأولياء بأهمية المتابعة المستمرة لأنشطتهم وتوجيههم نحو الأنشطة التربوية، الثقافية والرياضية الهادفة، التي تساهم في تنمية مهاراتهم وصقل مواهبهم في بيئة آمنة ومحفزة.

وخلال هذه الحملة، أكد المؤثرون على ضرورة استغلال أوقات الفراغ بشكل إيجابي عبر الانخراط في الجمعيات الفاعلة

## تثميناً للمقومات السياحية والاستشفائية

## عصرنة المرافق الحموية ببوغرارة - تلمسان

ع. جرفاوي



طالب والي ولاية تلمسان، بضرورة تبني أداة العصرنة ومواكبة الرقمنة في تسير المرافق السياحية الفندقية، بما يساهم في تثمين المقومات السياحية والاستشفائية التي تزخر بها الولاية، وتعزيز جاذبيتها كوجهة سياحية بامتياز.

في إطار برنامج عصرنة المرافق الفندقية والحموية، أشرف والي خلال زيارة عمل وتفقد للمحطة المعدنية بوغرارة ببلدية بوغرارة، دائرة مغنية على إعادة وضع حيز الاستغلال 3 حصص من عملية العصرنة والمتمثلة في حمام معدني و16 شقة موجهة للرفع من طاقة الاستيعاب بالمحطة، إضافة إلى المطبخ والمطعم.

وأكد والي الولاية بهذه المناسبة، على ضرورة الحرص على تقديم خدمات راقية وعصرية للمواطنين والزوار حسب تطلعاتهم، وتضمن لهم أفضل ظروف الراحة والاستقبال، مع السهر على صيانة المرافق والحفاظ على جودتها، والعمل التواصل على تحسين نوعية الخدمات المقدمة، بما يساهم في

تثمين المقومات السياحية والاستشفائية التي تزخر بها الولاية، وتعزيز جاذبيتها كوجهة سياحية بامتياز.

وبعين المكان، قدمت شروحات مفصلة عن وضعية بناييع المياه المعدنية، ومدى مراقبة تدفقها تبعاً للتغيرات الجيولوجية والمناخية، ضماناً لسيروية العلاج بالمياه. وأكد المدير العام لمؤسسة

## تحضيراً لتشريعات 02 جويلية

## والي معسكر يضبط التدابير اللوجستية للعمليات الانتخابية

خلال توفير التجهيزات الأساسية، وتوفير شروط الاستقبال والتنظيم الملائمة، بما يعزز الانضباط والفعالية خلال هذا الاستحقاق.

وفي ختام الاجتماع، أكد والي أن نجاح هذا الموعد، يظل مسؤولية جماعية تتطلب أقصى درجات اليقظة والتنسيق والتفاني في أداء المهام، داعياً كافة المتدخلين إلى مضاعفة الجهود والعمل بروح الفريق الواحد، قصد ضمان تنظيم الانتخابات التشريعية المقبلة في كنف النظام والشفافية، بما يعكس الصورة الحضارية لولاية معسكر، ويسهم في تعزيز الثقة في مؤسسات الدولة. **علي بوهلال**

تحضيراً لانتخابات البرلمانية المزمع إجرائها في اليوم الثاني من شهر جويلية القادم بمعسكر، عقد والي ولاية معسكر اجتماعاً خصص للدراسة لمختلف الجوانب التنظيمية والتقنية اللوجستية المرتبطة بالتحضير لهذا الموعد.

وقد تم خلال هذا الاجتماع، الذي حضره رئيس ديوان والي، المفتش العام للولاية ورؤساء الدوائر، إلى جانب ممثلي مختلف الهيئات ذات الصلة. الوقوف على مدى جاهزية مختلف القطاعات المعنية، وضبط التدابير الكفيلة بضمان توفير الوسائل والإمكانات الضرورية لإنجاح العملية الانتخابية في أحسن

## تجديد شبكة الغاز بتلمسان

## استبدال 27 كلم من الأنابيب النحاسية

استقرار الترميم بالغاز الطبيعي.

وتتميز الأنابيب الجديدة المصنوعة من مادة البولي إيثيلين، بقدرتها العالية على مقاومة العوامل المناخية والتقنية، فضلاً عن تقليص مخاطر التسربات وخفض تكاليف الصيانة، الأمر الذي يعكس إيجاباً على جودة الخدمة واستمراريتها.

وأكدت مديرية التوزيع بتلمسان، حرص فرقها التقنية على تنفيذ الأشغال، وفق أعلى معايير السلامة والجودة، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من تأثير الأشغال على الحياة اليومية للمواطنين، وإعلام الزبائن مسبقاً بأي اضطرابات مؤقتة قد تطرأ على الترميم خلال فترة الإنجاز.

كما دعت المديرية المواطنين، إلى التعاون مع الفرق التقنية الميدانية والالتزام بتعليمات السلامة، مشيدة في الوقت ذاته بتفهم زبائنها ودور البلديات المعنية في توفير التسهيلات والتنسيق اللازمين لإنجاح هذا البرنامج ضمن الأجل المحددة.

بكاوي عمر



للغاز والكهرباء، لتجديد البنى التحتية الخاصة بتوزيع الطاقة، حيث تم برمجة استبدال أكثر من 63 كلم إضافية من القنوات النحاسية خلال السنة الجارية، مع إنجاز 3795 توصيلة غاز جديدة، ما من شأنه رفع مستوى موثوقية الشبكة وتدعيم

تواصل مديرية توزيع الكهرباء والغاز بتلمسان، تنفيذ برنامجها الهادف إلى تحديث شبكة توزيع الغاز الطبيعي، وتحسين جودة الخدمة المقدمة للمواطنين، من خلال استبدال الأنابيب النحاسية القديمة بأنابيب حديثة مصنوعة من مادة البولي إيثيلين، في إطار استراتيجية وطنية ترمي إلى تعزيز سلامة المنشآت وضمان استدامة الترميم بالطاقة.

ووفقاً للبيان الصحفي الصادر عن مديرية توزيع الكهرباء والغاز بتلمسان، وجاء محتواه أنه قد تم خلال سنتي 2025 و2026 استبدال 27 كلم من شبكة الغاز النحاسية القديمة، مع إنجاز 1710 توصيلات جديدة، عبر عدد من بلديات الولاية، من بينها تلمسان، شتوان، الرمشي، الغزوات، ندرومة ومغنية، وذلك بهدف الحد من الأعطال التقنية وتحسين أداء الشبكة وضمان أمن الأشخاص والممتلكات. وتدرج هذه العملية، ضمن مساعي الشركة الجزائرية

## «إيولوس» تمهد لبعثات المستقبل

## سباق الفضاء يشتعل بين «سبيس إكس» و«ناسا»

أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» دخولها في شراكة جديدة مع شركة «ريلاتييفتي سبيس»، لتنفيذ مهمة علمية إلى كوكب المريخ تحمل اسم «إيولوس»، في خطوة تعكس توجهها متزايداً لدى الوكالة نحو توسيع الاعتماد على شركات الفضاء التجارية، وتسريع وتيرة المهمات العلمية بتكلفة أقل وعمولة أكبر.

في هذا السياق، أوضحت «ناسا»، أن المهمة الجديدة ستعتمد على نموذج تعاون بين القطاعين العام والخاص، حيث تتولى الوكالة توفير الحمولة العلمية المكونة من 4 أجهزة متخصصة، لدراسة الغلاف الجوي للمريخ، بينما تتكفل «ريلاتييفتي سبيس» بتوفير المركبة الفضائية، الصاروخ، عمليات الإطلاق والملاحة حتى الوصول إلى مدار الكوكب الأحمر.

تستهدف مهمة «إيولوس» جمع بيانات يومية دقيقة عن حالة الطقس على المريخ، من خلال قياس الرياح ودرجات الحرارة، ومراقبة الغبار والسحب، ودراسة حركة الغلاف الجوي. وتعد هذه البيانات ضرورية، لفهم البيئة المريخية بشكل أعمق، خصوصاً مع تصاعد الاهتمام الدولي بالتحضير لمهمات روبوتية وبشرية أكثر تعقيداً، خلال السنوات المقبلة.

من جانبها، ترى «ناسا» أن تحسين فهم الطقس المريخي، يمثل عنصراً حاسماً في التخطيط للمستقبل، إذ يمكن للعواصف الغبارية والتقلبات الحرارية أن تؤثر بشكل مباشر في عمليات الهبوط، وحركة المركبات الجوالة، وسلامة أي بعثات بشرية محتملة. ومن هنا، تأتي أهمية المهمة باعتبارها خطوة تمهيدية لفهم أدق للمخاطر البيئية على سطح المريخ وحوله، على الصعيد العلمي، ستعمل الأجهزة المخصصة للمهمة على



سباق الفضاء التجاري، وتمثل مهمة «إيولوس» بداية مرحلة جديدة من المنافسة في الفضاء العميق، حيث لم يعد السباق محصوراً بين الوكالات الحكومية الكبرى، بل بات مفتوحاً أمام شركات تجارية مدعومة برؤوس أموال وخبرات تقنية متقدمة.

ومن زاوية أخرى، يرتبط اسم الشركة أيضاً بـ «إريك شميدت»، الرئيس التنفيذي السابق لشركة «غوغل»، الذي تولى قيادة «ريلاتييفتي سبيس» في عام 2025، ودفع باتجاه تعزيز حضورها في قطاع الفضاء عبر استثمارات كبيرة ورؤية توسعية. ويمتد هذا التطور المهمة بعداً إضافياً، إذ يضع وجهاً بارزاً من عالم التكنولوجيا في قلب

رصد المتغيرات الجوية في المريخ على نطاق واسع، بما يشمل درجات الحرارة، حركة الرياح، كثافة الغبار وتوزيع السحب، إضافة إلى دراسة توازن الطاقة على السطح. كما يُنتظر أن تسهم هذه القياسات في تطوير نماذج أكثر دقة للتنبؤ بطقس المريخ، وهو مجال لا يزال يعاني من نقص كبير في البيانات المباشرة.

## ● «أوبلغنا»..

## تطبيق هاتفي جديد للتبليغ عن الفساد في الجزائر



أعلنت السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، عن إطلاق التطبيق الهاتفي الجديد «أوبلغنا»، المخصص لتمكين المواطنين من التبليغ عن أفعال الفساد والتجاوزات، في إطار تعزيز الآليات الرقمية الرامية إلى ترسيخ مبادئ الشفافية والنزاهة، وتوسيع مشاركة المواطنين في الوقاية من الفساد ومكافحته.

ولدى تقديمها لهذه الخدمة الرقمية، أوضحت السلطة العليا أن التطبيق يشكل وسيلة حديثة وأمنة تسمح للمواطنين بتقديم تبليغاتهم بطريقة مبسطة، من خلال إدخال المعلومات المتعلقة بالوقائع محل التبليغ، وإرفاق الأدلة أو الوثائق المتوفرة، مع ضمان سرية المعطيات الشخصية للمبليغين.

كما يتيح التطبيق، حسب المعطيات المتوفرة، إمكانية متابعة وضعية التبليغ بعد إرساله، بما يعزز الشفافية في معالجة الشكاوى، ويحسن فعالية التكفل بها ضمن مسار رقمنة الخدمات العمومية وتقريب الإدارة من المواطن.

كما أكدت السلطة العليا، أن التطبيق أصبح متاحاً للتحميل عبر متجر «غوغل بلاي» بالنسبة لمستخدمي أجهزة «أندرويد»، وعبر متجر «آب ستور» بالنسبة لمستخدمي أجهزة «آيفون»، مبرزة أن هذه الخطوة تهدف إلى تسهيل الولوج إلى قنوات التبليغ الرسمية، وتمكين أكبر عدد من المواطنين من استعمال هذه الخدمة.

وفي هذا الإطار، وضعت الهيئة فيديو توضيحياً يشرح كيفية استعمال التطبيق، وذلك بثلاث لغات، من أجل مرافقة

المواطنين في مختلف مراحل إنشاء الحساب وتقديم التبليغ، وضمان استعمال سلس وواضح لهذه الآلية الرقمية الجديدة. من جهة أخرى، يأتي إطلاق تطبيق «أوبلغنا»، استكمالاً لجملة من القنوات الرسمية التي وضعتها السلطة العليا تحت تصرف الأشخاص الطبيعيين والمعنويين، الراغبين في التبليغ عن شبهات الفساد، على غرار المنصة الرقمية «بلغنا»، والرقم الأخضر المجاني، إلى جانب الوسائل الإدارية الأخرى المخصصة لاستقبال الشكاوى والتبليغات. ويذكر أن تطبيق «أوبلغنا»، يندرج ضمن توجه أوسع نحو رقمنة آليات

الوقاية من الفساد ومكافحته، من خلال توفير أدوات عملية تسمح للمواطن بالمساهمة في حماية المال العام، وتعزيز ثقافة التبليغ المسؤول، وترسيخ مبادئ الشفافية في تسيير الشأن العام. كما يشكل هذا التطبيق، خطوة إضافية في مسار تقريب مؤسسات مكافحة الفساد من المواطن، غير أن نجاحه سيبقى مرتبطاً بمدى فعالية التكفل بالتبليغات، وسرعة معالجتها، وقدرة المنصة على ضمان الثقة وحماية هوية المبليغين، بما يحولها من خدمة رقمية إلى أداة عملية لدعم النزاهة ومكافحة الفساد.

## تكنولوجيا ببساطة

## الشاحن المناسب.. كيف تختاره دون أن تضر هاتفك؟

يطرح كثير من المستهلكين سؤالاً متكرراً عند شراء شاحن جديد، يتعلق بكيفية اختيار الشاحن المناسب، خاصة مع انتشار أنواع كثيرة في الأسواق، تختلف من حيث السعر، القدرة، المنفذ، سرعة الشحن والجودة. وتعتبر أول خطوة لاختيار الشاحن المناسب، تبدأ من معرفة حاجة الجهاز نفسه، فليس كل هاتف يحتاج إلى شاحن قوي جداً، وليس كل شاحن سريع يناسب كل الأجهزة. لذلك ينبغي على المستخدم، الاطلاع على قدرة الشحن التي يدعمها هاتفه، والتي تكون غالباً مذكورة في كتيب الجهاز أو على الموقع الرسمي للشركة المصنعة. وتعد القدرة الكهربائية للشاحن، التي تقاس بـ«الواط»، من أهم المعايير التي يجب الانتباه إليها. فالهاتف الذي يدعم شحناً بقدرة 25 واط، مثلاً، لن يستفيد كثيراً من شاحن أقوى بكثير، إذا كان لا يدعم هذه القدرة، لأن الجهاز يحدد تلقائياً كمية الطاقة التي يستقبلها وفق ما تسمح به داراته الداخلية. وفي هذا السياق، يعتقد بعض المستخدمين، أن استعمال شاحن بقدرة أعلى يضر الهاتف بالضرورة، غير أن الأمر ليس بهذه البساطة. فالشواحن الحديثة والأجهزة الذكية تتبادل المعلومات فيما بينها لتحديد القدرة المناسبة، لكن المعلومات لا تظهر غالباً عند استعمال شواحن رديئة أو مقلدة لا تحترم معايير السلامة والجودة. كما يلعب كابل الشحن دوراً مهماً لا يقل أهمية عن الشاحن

نفسه، إذ قد يشتري المستخدم شاحناً قوياً، لكنه يستعمل كابلاً ضعيفاً لا يسمح بمرور الطاقة المناسبة، ما يؤدي إلى بطء الشحن أو ارتفاع الحرارة. ولهذا من الأفضل، اختيار كابل أصلي أو معتمد، ومناسب لنوع المنفذ والقدرة التي يحتاجها الجهاز. ومن جهة أخرى، ينبغي الانتباه إلى نوع المنفذ، خاصة مع الانتشار الواسع لمنفذ «يو إس بي-سي»، الذي أصبح معياراً شائعاً في الهواتف والحواسيب اللوحية وعدد من الحواسيب المحمولة. غير أن تشابه شكل المنفذ لا يعني أن كل الشواحن والكابلات تقدم الأداء نفسه، لأن الفرق قد يكون في سرعة نقل الطاقة، وجودة التصنيع، والمعايير المدعومة.

كما أن الشحن السريع لا يتحقق بمجرد شراء شاحن يحمل عبارة «سريع»، بل يحتاج إلى توافق بين 3 عناصر أساسية، وهي الهاتف، الشاحن والكابل. فإذا كان أحد هذه العناصر لا يدعم الشحن السريع، فإن عملية الشحن ستتم بالسرعة العادية أو بسرعة أقل من المتوقع.

في المقابل، يجب الحذر من الشواحن الرخيصة جداً أو مجهولة المصدر، خاصة تلك التي لا تحمل معلومات واضحة حول القدرة الكهربائية، أو لا تتضمن اسم الشركة المصنعة، أو تبدو خفيفة وريئة الصنع. فمثل هذه الشواحن، قد تسبب ارتفاعاً في الحرارة، أو تلفاً في الكابل، أو اضطراباً في الشحن، وقد تشكل خطراً على السلامة في بعض الحالات.



«ميدجورني» ترهن على فحص طبي في 60 ثانية

## من الذكاء الاصطناعي إلى جسم الإنسان

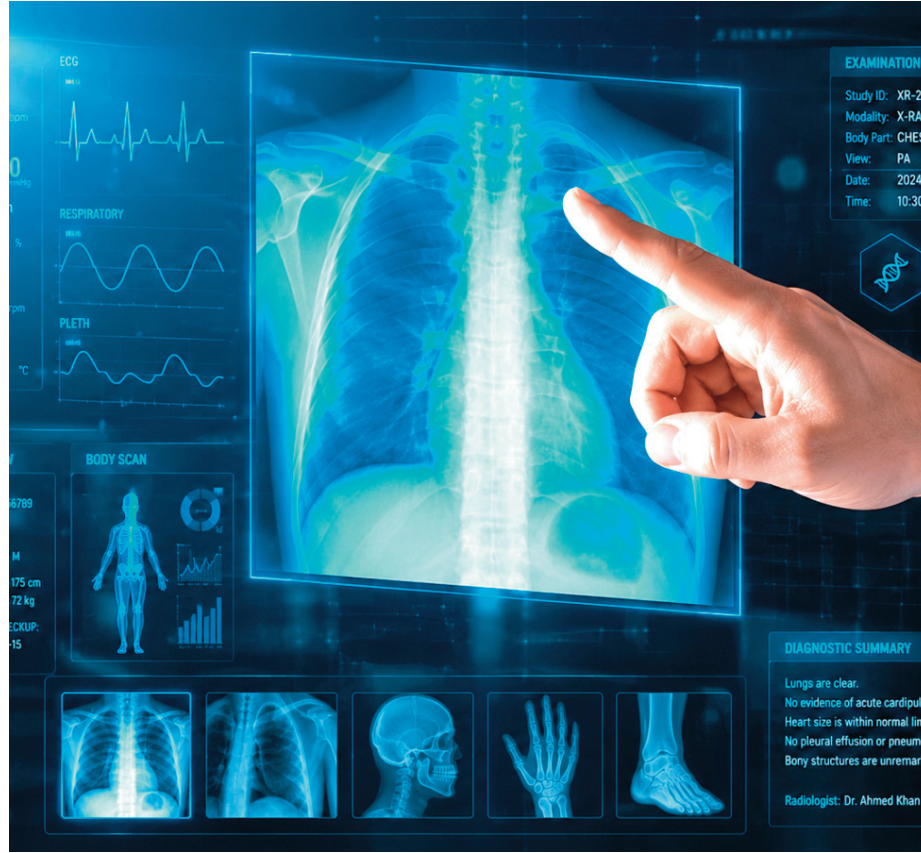
صداها.

وفي المقابل، تستغرق فحوصات الرنين المغناطيسي الكاملة للجسم، عادة ما بين ساعة وساعة ونصف، بينما ترهن الشركة على أن جهازها الجديد سيختصر هذه المدة إلى أقل من دقيقة واحدة، وهو ما قد يشكل نقلة مهمة في عالم الفحوصات الطبية المبكرة إذا نجحت التجارب وحصلت التقنية على التراخيص اللازمة.

كما تطور «ميدجورني» هذا المشروع بالتعاون مع شركة «باترفلاي نتوروك»، المتخصصة في أجهزة الموجات فوق الصوتية المحمولة، وذلك بعد اتفاقية ترخيص وقعتها الشركتان في نوفمبر 2025، بهدف الجمع بين خبرة التصوير الطبي وقدرات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات والصور.

ويقود المشروع «أحمد عباس»، المسؤول عن مشاريع الأجهزة الاستهلاكية في الشركة، والذي انضم إلى «ميدجورني» أواخر عام 2023، بعد أن شارك سابقاً في تطوير نظارة «فيجن برو» لدى شركة «أبل». وفي هذا السياق، تعترف الشركة خلال الأشهر المقبلة تحسين الخوارزميات التي يعتمد عليها الجهاز، وإجراء تجارب بحثية إضافية، إلى جانب تطوير الجيل الثاني من الماسح، قبل افتتاح أول مركز صحي يضم هذه الأجهزة في مدينة سان فرانسيسكو خلال العام المقبل.

كما تخطط الشركة، للتوسع في مدن إضافية بحلول عام 2028، بالتزامن مع إطلاق الجيل الثالث من الجهاز، الذي ينتظر أن يعتمد على رقاقات إلكترونية مخصصة بالكامل، بهدف تحسين جودة الصور ورفع دقة النتائج.



حولها. ووفق هذا التصور، يصبح جسم المستخدم محاطاً بمئات الآلاف من «الدلائل الصغيرة» التي ترسل إشارات صوتية من اتجاهات متعددة وتلتقط

في صورة مبسطة لطريقة عمل الجهاز، شَبَّهت الشركة التقنية بما تقوم به الدلافين في البحر، عندما تعتمد على الموجات الصوتية لتحديد مواقع الأشياء من

أعلنت شركة «ميدجورني»، المعروفة عالمياً بتطوير أدوات توليد الصور بالذكاء الاصطناعي، عن دخولها مجالاً جديداً بعيداً عن نشاطها التقليدي، من خلال مشروع طبي طموح، يهدف إلى تطوير جهاز، قادر على إجراء فحص كامل لجسم الإنسان في أقل من 60 ثانية.

وفي هذا الإطار، كشفت الشركة أن المشروع يندرج ضمن مبادرة جديدة تحمل اسم «ميدجورني الطبية»، تسعى من خلالها إلى تطوير أجهزة وحلول موجهة للرعاية الصحية، في خطوة تمثل أول تجربة للشركة في إنتاج جهاز مادي بعد سنوات من العمل في البرمجيات والذكاء الاصطناعي.

كما أوضحت «ميدجورني»، أن الجهاز الجديد يعتمد على تقنية الموجات فوق الصوتية، وهي التقنية نفسها المستخدمة في العديد من الفحوصات الطبية المعروفة، غير أن الشركة تسعى إلى توظيفها بطريقة مختلفة وأكثر سرعة، تسمح بتكوين صورة شاملة وثلاثية الأبعاد للجسم خلال وقت قصير جداً.

وبحسب التفاصيل، التي كشفت عنها الشركة، سيقف المستخدم على منصة مخصصة، قبل أن يُعمر تدريجياً بالماء بمعدل منتظم، بينما يمر جسمه عبر حلقة تحتوي على نحو نصف مليون عنصر دقيق، لا يتجاوز حجم كل واحد منها حجم حبة الرمل. ومن جانبها، تعمل هذه العناصر الدقيقة على إرسال موجات صوتية غير مسموعة واستقبال انعكاساتها من أنسجة الجسم المختلفة، بما يسمح بتكوين خريطة دقيقة لما يحدث داخل الجسم، دون الحاجة إلى أجهزة التصوير التقليدية التي تستغرق وقتاً أطول.

### الصين

## روبوت بشري يثير الجدل بمشهد تسول غير مألوف

مؤتمر «قمة الويب» الذي استضافته الدوحة عام 2026، حيث شارك في عروض تفاعلية مباشرة مع الزوار واستعراضات موسيقية سلطت الضوء على التطور المتسارع في مجال الروبوتات البشرية.

وتُعرف «يونيتري» بتطويرها مجموعة متنوعة من الروبوتات، تشمل الروبوتات البشرية والروبوتات الشبيهة بالكلاب المخصصة للأغراض الصناعية والبحثية. كما كشفت الشركة مؤخراً، عن نموذج ضخم مستوحى من روبوتات أفلام الخيال العلمي، يتيح للإنسان الجلوس داخله والتحكم بحركته. ورغم عدم صدور أي توضيح رسمي بشأن الهدف من مشهد «التسول» الذي ظهر فيه الروبوت، فإن فحص رمز الاستجابة السريعة يقود إلى خدمة «WeChat Pay» المستخدمة على نطاق واسع في الصين لتحويل الأموال إلكترونياً، ما عزز الاعتقاد بأن الأمر يدخل ضمن حملة دعائية أو تجربة اجتماعية، تهدف إلى إبراز قدرات الروبوت على محاكاة السلوك البشري.

ويعكس انتشار هذه المقاطع، اتجاهها متنامياً نحو توظيف الروبوتات البشرية في العروض الترفيهية والتسويقية، حيث لم يعد دورها مقتصرًا على المصانع أو المختبرات، بل امتد إلى الفضاءات العامة لتقديم تجارب تفاعلية غير مألوفة.

كما يفتح المشهد الباب أمام تساؤلات أوسع، حول حدود اندماج الذكاء الاصطناعي والروبوتات في الحياة اليومية، وقدرتها المتزايدة على تقليد السلوكيات الإنسانية واستثارة ردود فعل الجمهور.

أثار روبوت بشري في أحد الشوارع الصينية، موجة واسعة من التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي، بعدما ظهر جالساً على الرصيف وكأنه يستجدي المارة، مطالباً إياهم بالتبرع عبر رمز استجابة سريعة «QR Code» وضع أمامه.

وبحسب مقاطع الفيديو المتداولة، خاطب الروبوت المارة بأسلوب يحاكي السلوك البشري، مبرراً طلبه للأموال بارتفاع تكاليف الصيانة واستهلاك الكهرباء، فيما أظهر قدرة لافتة على التفاعل، مع الأشخاص الذين توقفوا لمشاهدته أو الحديث معه.

ويعود الروبوت إلى الشركة الصينية المتخصصة في الروبوتات «يونيتري»، وهو من طراز «G1» الذي يُعد من أبرز الروبوتات البشرية التي تنتجها الشركة، وأكثرها انتشاراً في الأسواق. ويبلغ سعر هذا النموذج نحو 16 ألف دولار، وفقاً للبيانات التي نشرتها الشركة خلال الأشهر الماضية.

صُمم الروبوت «G1»، ليكون منصة متعددة الاستخدامات يمكن للباحثين والمطورين برمجتها وتدريبها على أداء مهام متنوعة، ما جعله يحظى باهتمام واسع داخل الأوساط البحثية والتقنية.

ولم يكن هذا الظهور الأول للروبوت في مشاهد استعراضية لافتة، إذ سبق أن شارك في عدد من العروض الترويجية، التي استعرضت قدراته الحركية والتفاعلية. ومن أبرز تلك المشاركات ظهوره ضمن عرض راقص جماعي خلال احتفالات مهرجان الربيع الصيني، حيث نفذت مجموعة من الروبوتات حركات متناسقة جذبت اهتمام الجمهور. كما سجل الروبوت حضوراً في فعاليات تقنية دولية، من بينها

### نصائح «إيه أي»

## كيف تستعمل «جيميناى» بذكاء

أورد رسمي. وفي هذه الحالة، من الأفضل أن يكتب المستخدم الفكرة الأساسية أولاً، ثم يطلب من «جيميناى» تحسين الصياغة وجعلها أكثر وضوحاً واحتراماً. وفي هذا السياق، يساعد «جيميناى» أيضاً على تنظيم اليوم، من خلال إعداد قوائم مهام، ترتيب الأولويات، اقتراح جدول للمراجعة أو العمل، وتقسيم المشاريع الكبيرة إلى خطوات صغيرة. وهذه الخاصية مفيدة خاصة لمن يشعرون بتراكم المهام ولا يعرفون من أين يبدأون.

كما يعد «جيميناى» مفيداً في التحضير للمقابلات، العروض الشفوية، والاجتماعات، إذ يمكن للمستخدم أن يطلب منه اقتراح أسئلة متوقعة، أو تلخيص فكرة عرض، أو تحويل نص طويل إلى نقاط قابلة للإلقاء أمام الجمهور.

وتوفر خاصية المحادثة الصوتية في «جيميناى» فرصة للتدريب على الكلام، وطرح الأفكار بصوت عال، ومراجعة الإجابات بطريقة قريبة من الحوار الطبيعي. وتفيد هذه الطريقة الأشخاص الذين يفضلون الكلام على الكتابة، أو الذين يريدون التحضير لموقف مهني أو دراسي.

ويذكر أن أفضل طريقة للاستفادة من «جيميناى»، هي تحويله إلى مساعد يومي صغير: يلخص لك، يقترح عليك، ينظم أفكارك، يراجع نصوصك، ويشرح لك ما صعب فهمه، دون أن تترك له قرارك أو تفكيرك بالكامل.

أصبح مساعد «غوغل» الذكي «جيميناى»، من بين أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن للمستخدم العادي الاستفادة منها في الدراسة، العمل، تنظيم اليوم، كتابة النصوص، تلخيص المعلومات والتعامل مع بعض خدمات غوغل بطريقة أسرع وأكثر مرونة.

لا تكمن أهمية «جيميناى» في كونه أداة ذكية فقط، بل في طريقة استعماله. فالمستخدم الذي يطرح عليه أسئلة عامة يحصل غالباً على إجابات عامة، بينما يحصل من يوجه له طلباً واضحاً ومحدداً على نتيجة أقرب إلى ما يحتاجه فعلاً.

كما ينصح، عند استعمال «جيميناى»، بكتابة الطلب بشكل دقيق، مثل تحديد الهدف، والجمهور، وطول الإجابة، والأسلوب المطلوب. فبدل كتابة: «اكتب لي نصاً»، يمكن القول: «اكتب لي منشوراً قصيراً بلغة بسيطة حول فوائد القراءة موجهة للتلاميذ». وكلما كان الطلب أوضح، كانت النتيجة أفضل.

ومن جانب آخر، يمكن الاعتماد على «جيميناى»، في تلخيص النصوص الطويلة، خاصة المقالات، الرسائل، الوثائق، أو محتوى الدروس. غير أن الأفضل ألا يكتبي المستخدم بالملخص النهائي، بل يطلب منه أيضاً استخراج النقاط المهمة، والأسئلة المحتملة والكلمات المفتاحية، حتى يتحول التلخيص إلى أداة فهم لا مجرد اختصار. كما يمكن استعماله في كتابة الرسائل والبريد الإلكتروني، سواء تعلق الأمر برسالة مهنية، طلب إداري، اعتذار، دعوة،

لتدعيم الرواق الغربي وتحسين توزيع المياه بولاية تلمسان

## 310 ملايين سنتيم لإنجاز 14 خزاناً مائياً قبل نهاية السنة

انطلقت بولاية تلمسان، عملية إنجاز منشآت لتخزين المياه عبر الرواق الغربي بأحجام مختلفة، تتراوح سعتها بين 500 متر مكعب و2000 متر مكعب، حيث تمت عملية توطين المؤسسات المكلفة بإنجاز عدد من المشاريع، التي تدخل ضمن برنامج قطاع الري الذي تدعمته به الولاية، والمقدر بـ 310 ملايين سنتيم من قبل، «يوسف بشلاوي» والي ولاية تلمسان.



إعداد: ع. أمير

تتراوح بين 500 متر مكعب و1000 متر مكعب، نظراً لما يكتسبه هذا المشروع، من أهمية في تحسين التوزيع وضمان استمرارية التموين بالمياه الصالحة للشرب.

كما تتضمن الأشغال، إعادة تأهيل محطات الضخ التابعة لسلسلة الإنتاج، إلى جانب تجديد وازدواجية قنوات الجلب بالزوية، بما يسمح برفع القدرة الإنتاجية، والحفاظ على المورد المائي، والحد من التسربات. فضلاً عن عمليات أخرى، تتمثل في اقتناء العدادات الخاصة بالتحكم وضبط الحجم الموزع، قصد ترشيد الاستهلاك والحد من التبذير، بما يساهم في تحسين فعالية التسيير وضمان توزيع عادل ومنتظم للمياه الصالحة للشرب.

فعلى مستوى بلدية سيدي مجاهد، تم إعطاء إشارة انطلاق أشغال إعادة تأهيل لقناة التحويل ليوحلو مغنية - الغزوات BMG بمحطة سيدي مجاهد، بغلاف مالي يقدر بـ 29 مليار سنتيم، والذي يدخل ضمن البرنامج القطاعي، وكذا مشروع أشغال إعادة تأهيل وإنجاز ازدواجية قنوات المياه الصالحة للشرب لحقل الجلب الزوية، لتدعيم التزويد بالمياه الصالحة للشرب، لفائدة المناطق الريفية ببلديتي بني بوسعيد وسيدي مجاهد، مع إنجاز الربط وتجهيزات الطوارئ وتركيب العداد الجزئي ببلدية بني بوسعيد وبلدية سيدي مجاهد، بغلاف مالي بقيمة 33 مليار سنتيم.

حيث سيمكن هذا المشروع، حال دخوله حيز الخدمة، من تحسين واستقرار التزويد بالمياه الصالحة للشرب، لفائدة سكان المناطق الريفية التابعة لبلدية بني بوسعيد، لاسيما مناطق محمد صلاح، حيداس، المنطقة الصناعية سيدي مبارك، أولاد بن سبع، أولاد بويشة، أولاد بن ساحة ومزايدة، وكذا المناطق التابعة لبلدية سيدي مجاهد، كسيدي مبارك، أولاد موسى، عين تغاليمت وأودغيري، كما تميزت هذه الخرجة الميدانية أيضاً بإعطاء إشارة انطلاق أشغال إعادة تأهيل التجهيزات الكهربائية والهيدروليكية لحطة الشبيكية من قبل والي الولاية والوفد المرافق، وإطارات قطاع الري بتلمسان.

كما شهدت الخرجة الميدانية، وضع حجر الأساس لمشروعين هامين الأول ببلدية باب العسة الحدودية، خاص بإنجاز وتجهيز خزان شبه عميق بسعة 1000 متر مكعب، والذي من شأنه تعزيز وتحسين التزويد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة 200 ألف نسمة من الساكنة، موزعة عبر بلديات باب العسة، سوق الثلاثاء، مرسى بن مهيدي، مسردة الفوافة، ندرومة، جبالة، الغزوات، السواحلية، دار غمراسن وتياتن.

في حين، يمثل المشروع الثاني، في وضع حجر الأساس لإنجاز وتجهيز خزانات مائية بكل من قرى بوكانون بسعة 1000 متر مكعب، بيدر بسعة 500 متر مكعب، والعنابرة بسعة 500 متر مكعب، مع ربط هذه الهياكل بالقرى المجاورة. وقد خصص لهذا المشروع، الذي سيستفيد منه أكثر من 10 آلاف نسمة غلافاً مالياً يقدر بـ 24 مليار سنتيم، حيث سيسمح برفع وتعزيز قدرة التخزين المائي ببلدية مسردة الفوافة، مع تحسين المرفق العام للتزويد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة سكان بلدية مسردة الفوافة والقرى المجاورة التابعة لبلدية مرسى بن مهيدي.

وأكد «بشلاوي»، في تصريح خص به «البيديلي»، أن هذا المشروع كان محمداً ولم يعرف انطلاقاً ميدانية في الوقت المناسب، وبالتالي مسته عملية تجميد من طرف وزارة المالية، وبفضل تدخل وزير الداخلية ووزير الري، تم رفع التجميد على هذه العمليات وإتمام كل الإجراءات المنصوص عليها في الصفقات العمومية.

مشدداً في ذات السياق، على ضرورة التنسيق المحكم بين مختلف المتدخلين، والمتابعة الميدانية الدورية لأشغال الإنجاز، مع الحرص على احترام الأجل التعاقدية

حيث أشرف على عملية توطين المؤسسات المكلفة بإنجاز عدد من المشاريع التي تدخل ضمن برنامج قطاع الري، الذي تدعمته به الولاية والمقدر بـ 310 ملايين سنتيم، في إطار تجسيد عملية شاملة، تهدف إلى تدعيم الرواق الغربي لولاية تلمسان بـ 14 خزاناً مائياً للمياه الصالحة للشرب، وتحسين الخدمة العمومية لفائدة المواطنين، على مستوى الرواق الغربي لبلديات بني بوسعيد، مغنية، باب العسة، مرسى بن مهيدي والغزوات، وصولاً إلى دائرة ندرومة، إذ شهدت المرحلة الثانية من هذا المشروع وضع حجر الأساس لإنجاز 8 خزانات مائية و5 محطات للضخ وأزيد من 30 كلم من قنوات مياه الشرب والتوزيع عبر بلديات السواحلية وندرومة وجبالة.

فعلى مستوى بلدية الغزوات، سيتم إنجاز وتجهيز 4 خزانات مائية بسعات مختلفة، تتراوح سعتها بين 250 متر مكعب و2000 متر مكعب، بكل من قرى أولاد علي، سيدي أعمار، الخربة والحوض ببلدية السواحلية، مع أشغال الربط وإعادة تأهيل التجهيزات وقنوات الضغط بين محطتي الضخ بالخرور وسيدي الطاهر، إلى جانب تجهيز مضخات ومعدات الطوارئ، بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ 66 مليار سنتيم، مما ستساهم هذه الخزانات حال دخولها حيز الخدمة، في تحسين التزود بالمياه الصالحة للشرب لفائدة أكثر من 80 ألف نسمة، عبر بلدية السواحلية والمناطق المتفرقة لها، وبلدية الغزوات والمناطق العليا بها.

كما استفادت بلدية ندرومة بدورها في هذا المشروع الضخم والمهم، من إنجاز خزان مائي مرتفع بمنطقة الحربية بسعة 500 متر مكعب، مع إنجاز قنوات الربط والتوزيع وإعادة تأهيل محطة العسة 01 وربطها بقناة الرواق الغربي لفائدة أكثر من 8200 نسمة، بغلاف مالي يقدر بـ 24 مليار سنتيم، وكذا مشروع إنجاز خزان مائي بمنطقة السطور بذات البلدية بسعة 2000 متر مكعب، بغلاف مالي يفوق 9 ملايين سنتيم، مسجل ضمن البرنامج القطاعي لسنة 2026، والذي سيساهم هو الآخر حال استكمال أشغاله في تحسين التموين بالمياه الصالحة للشرب لفائدة سكان منطقتي السطور والأمير عبد القادر.

في حين، يمثل المشروع الأخير من المرحلة الثانية لإنجاز وتجهيز خزانات مائية سعتها 1000 متر مكعب، بكل من منطقتي الحوانيت والعجانة، مع أشغال الربط وإنجاز وتجهيز محطة ضخ بسعة 100 متر مكعب بغلاف مالي يقدر بـ 42 مليار سنتيم، والذي يهدف إلى تحسين التزود بالمياه الصالحة للشرب لفائدة 3500 نسمة، لاسيما بمنطقتي العجانة والحوانت (المنطقة العليا)، إضافة إلى المناطق المتفرقة التابعة لمنطقة الحوانت، على غرار أولاد عباس، أولاد طالب وباب قريش.

### إطلاق مشاريع بـ 113 مليار سنتيم كمرحلة أولى

كما أشرف ذات المسؤول، على تصيب مؤسسات الإنجاز على مستوى 8 نقاط، بكل من بلديات مسردة الفوافة بدائرة مرسى بن مهيدي، باب العسة، مغنية، وبلديتي بني بوسعيد وسيدي مجاهد، بقيمة مالية تقدر بـ 113 مليار سنتيم كدفعة أولى، وذلك في إطار الانطلاق الفعلي للأشغال الخاصة بهذه المشاريع الحيوية، تشمل هذه العملية جملة من المشاريع النوعية، تتمثل أساساً في إنجاز منشآت لتخزين المياه عبر الرواق الغربي بأحجام مختلفة

التخزين، الذي وصل إلى 117 مليون متر مكعب، بعدما كان في شهر أكتوبر من سنة 2025 لا يتعدى الـ 61 مليون متر مكعب، حيث ارتفع منسوب سد بوغرارة إلى 60 مليون متر مكعب والذي يشهد هذه الكمية منذ أكثر من 3 سنوات، بعدما كانت في شهر ديسمبر من سنة 2025 لا يتجاوز الـ 46 مليون متر مكعب. وذكر والي الولاية، أن المنسوب الحالي لسد بني بهدل بلغ 17 مليون متر مكعب وسد المفروش أكثر من 5 ملايين متر مكعب، وسد سيدي العبدلي حوالي 17 مليون متر مكعب، وسد السكالك 18 مليون متر مكعب. وأبرز بأن كمية المياه المخزنة بالسدود، يمكنها تأمين احتياجات المواطنين من الماء للشرب، والقضاء على مشكل النقص في التزويد بالماء للشرب، خاصة خلال موسم الصيف الحالي والمقبل من سنة 2027. هذا، وشدد والي الولاية، على ضرورة التسيير العقلاني للمياه عبر الإقليم، واستغلال هذه الثروة الحيوية بشكل عقلاني والحفاظ عليها، مكافحة التبذير، والتصدي للتوصيلات غير الشرعية، لاسيما في ظل التحديات المناخية وشح الموارد المائية التي تشهدها المنطقة.

داعياً في ذات السياق، إلى مضاعفة الجهود والتنسيق بين مختلف المصالح والهيئات، لتحسين تسيير الموارد المائية وضمان توزيعها بشكل عادل ومستدام، مع تعزيز الوعي لدى المواطنين بأهمية ترشيد استهلاك المياه.

والإنجاز ونوعية الأشغال لهذه المشاريع التي تتراوح بين 05 أشهر و08 أشهر كأقصى تقدير، على أن يتم استلام أولى العمليات بداية من شهر سبتمبر المقبل من السنة الجارية 2026، لضمان تحقيق الأهداف المسطرة للمشروع، بما يضمن تجسيد هذه المشاريع وفق المعايير المطلوبة والاستجابة لتطلعات ساكنة الولاية في مجال التزود بالمياه الصالحة للشرب، وتحسين توزيعها بصفة منتظمة ومستقرة مستقبلاً، في ظرف 03 أو 04 أشهر يومياً أو يوم بيوم وفي الحالات الاستثنائية 1/3، بما يضمن تحسين الإطار المعيشي للمواطنين وتعزيز التنمية بالمناطق الحدودية والرواق الغربي للولاية.

### والي تلمسان يشدد على ضرورة ترشيد استهلاك المياه مع ارتفاع مخزون السدود الـ 5

بلغت نسبة امتلاء السدود الـ 5 بولاية تلمسان إلى حوالي 37 بالمائة بعد التساقطات المطرية الأخيرة، وصرح والي ولاية تلمسان، أن التساقطات المطرية الأخيرة ساهمت التساقطات المطرية بشكل كبير في إنعاش الوضع المائي بولاية تلمسان، مما انعكس ذلك على مناسيب المياه وحجم

الفنان التشكيلي «مصباح رشيد» لـ «البديل»:

# «هدفني إيصال الفن التشكيلي المحلي إلى العالمية»



نفسى فنيا وفكريا.

أشركتم إلى حصولكم على عدد من الشهادات التكوينية والتأهيلية في مجالات فنية مختلفة، فهل تطلعوننا على أبرزها؟

نعم، حصلت على عدد من الشهادات التكوينية والتأهيلية في مجالات فنية مختلفة، من بينها شهادة تكوين في التصوير الفوتوغرافي، وشهادة تأهيل في النحت، إضافة إلى شهادة تكوين في مجال السيغرافيا. وأؤمن بأن الفنان يحتاج دائما إلى التكوين المستمر وتطوير مهاراته، لأن الفن مجال متجدد ومتطور باستمرار، لذلك أسعى إلى الاستفادة من كل فرصة تمكيني من اكتساب معارف جديدة تثرى تجربتي الفنية.

ما أهمية التكوين بالنسبة للفنان؟

التكوين يلعب دورا أساسيا في صقل الموهبة، فالموهبة وحدها لا تكفي لتحقيق النجاح إذا لم تدعم بالمعرفة والتدريب والممارسة المستمرة. ومن خلال التكوين، يكتسب الفنان أدوات جديدة تساعده على تحسين أدائه وتوسيع آفاقه الإبداعية، كما تمكنه من مواكبة التطورات الفنية الحديثة والاستفادة من التجارب الناجحة.

كيف تنظرون إلى واقع الفن التشكيلي اليوم؟

الفن التشكيلي في الجزائر يزرخ بالطاقات والمواهب الشابة القادرة على تقديم أعمال متميزة، لكن هذه المواهب تحتاج إلى المزيد من الدعم والفضاءات التي تسمح لها بالتعبير عن إبداعاتها. كما أن نشر الثقافة الفنية بين مختلف فئات المجتمع، يبقى أمرا مهما من أجل تعزيز مكانة الفن، وإبراز دوره في التنمية الثقافية والحفاظ على الهوية الوطنية.

ما هو طموحكم المستقبلي في هذا المجال؟

أطمح إلى تطوير تجربتي الفنية بشكل أكبر، وأن أرتقي بأعمالي من المستوى المحلي إلى فضاءات أوسع على المستويين الوطني والدولي. كما أسعى إلى المشاركة في معارض وتظاهرات عالمية، تسمح لي بالتعريف بإبداعاتي وبالثقافة الجزائرية، وأتمنى أن أوصل التعلم واكتساب الخبرات، وأن أقدم أعمالاً تترك أثرا إيجابيا لدى الجمهور، وتعكس الصورة الحقيقية للفن الجزائري.

في رأيكم، كيف يمكن الحفاظ على الفن التشكيلي وتطويره؟

أرى أن المحافظة على الفن التشكيلي مسؤولية مشتركة بين المؤسسات الثقافية والفنانين والجمهور، ويتحقق ذلك من خلال دعم المبادرات الفنية، وتشجيع المواهب الشابة، وتنظيم المعارض والورشات التكوينية، إضافة إلى تعزيز حضور الفن في المؤسسات التربوية والثقافية، الفن التشكيلي ليس مجرد هواية أو نشاط ترفيهي، بل هو جزء من الذاكرة الثقافية للمجتمع ورمز من رموز هويته الحضارية، ولذلك يجب المحافظة عليه وتثمينه.

كلمة أخيرة لقراء جريدة «البديل»؟

أشكر جريدة «البديل» على هذه الالتفاتة الإعلامية، وعلى اهتمامها بالمبدعين والفنانين، كما أتوجه بالشكر إلى القائمين على دار الثقافة «مولود قاسم نايت بلقاسم» وإلى دار الشباب «بويليس عمر» بتيسميسيلت، نظير ما يقدمونه من دعم وتشجيع للمواهب الشابة، وأدعو الشباب إلى التمسك بأحلامهم والعمل على تطوير مواهبهم مهما كانت الصعوبات، لأن الإبداع الحقيقي يولد من الشغف والإرادة والمثابرة.

حاوره: جطي عبد القادر

يعد الفن التشكيلي، أحد أهم أشكال التعبير الإبداعي التي تعكس مشاعر الإنسان، وترجم رؤيته للحياة والجمال، ومن بين الوجوه الفنية الشابة، التي استطاعت أن تفرض حضورها في الساحة الثقافية بولاية تيسميسيلت، يبرز اسم الفنان التشكيلي والنحات على الخشب «مصباح رشيد»، الذي شق طريقه في عالم الإبداع بعصامية وإصرار، مستندا إلى موهبة اكتشفها منذ سنوات الدراسة الأولى، قبل أن يصقلها بالممارسة والمشاركة في مختلف التظاهرات الثقافية المحلية والوطنية.

إلى جانب الفن التشكيلي، تمارسون أيضا النحت على الخشب، كيف جاءت هذه التجربة؟

النحت على الخشب من الفنون الجميلة التي استهوتني كثيرا، لأنه يمنح الفنان فرصة تحويل قطعة خشبية بسيطة إلى عمل فني يحمل قيمة جمالية ومعنوية، بدأت اهتمامي بهذا الفن بدافع الفضول، والرغبة في اكتشاف مجالات إبداعية جديدة، ثم تطور الأمر تدريجيا إلى ممارسة فعلية، فالنحت يحتاج إلى الصبر والدقة والتركيز، وهو يختلف عن الرسم من حيث الأدوات والتقنيات، لكنه يشترك معه في الجانب الإبداعي والقدرة على التعبير الفني، لذلك اعتبر أن ممارستي للنحت، أضفت الكثير إلى تجربتي التشكيلية وساعدتني على تطوير رؤيتي الفنية.

ما هي الأدوات التي تعتمد عليها في إنجاز أعمالك الفنية؟

تختلف الأدوات بحسب طبيعة العمل الفني المراد إنجازه، لكن بشكل عام أستخدم العديد من الوسائل والتقنيات، من بينها الألوان الترابية، الألوان المائية والألوان الزيتية، إضافة إلى أقلام الرصاص الخاصة بالرسم، فلكل أداة خصوصيتها وجماليتها.

كما أن لكل تقنية تأثيرا مختلفا على العمل الفني، لذلك أحاول دائما اختيار الأدوات التي تتناسب مع الفكرة التي أرغب في تجسيدها، ومع الرسالة التي أريد إيصالها من خلال اللوحة.

ما المواضيع التي تستلهم منها أعمالك الفنية؟

أستلهم أعمالي من الحياة اليومية ومن البيئة التي أعيش فيها، فأنا أرسم المناظر الطبيعية التي تعكس جمال الطبيعة الجزائرية، كما أرسم البورتريهات والشخصيات الإنسانية التي تحمل في ملامحها قصصا وتجارب مختلفة، وفي أحيان كثيرة، تكون اللوحة انعكاسا لمشاعر أو أحاسيس داخلية، حيث أحاول ترجمة ما يدور في خاطري إلى أشكال وألوان، تمنح المتلقي فرصة للتأمل واكتشاف أبعاد جديدة للعمل الفني.

هل هناك أعمال أو لوحات تعزب بها بشكل خاص؟

بصراحة، أعزب بكل الأعمال التي أنجزتها، لأنها تمثل مراحل مختلفة من مسيرتي الفنية، كل لوحة تحمل جزء من شخصيتي ومن تجربتي، وكل عمل فني يروي قصة معينة أو يوثق لحظة خاصة من حياتي، لكن تبقى الأعمال المرتبطة بالتراث المحلي والطبيعة الجزائرية من أكثر الأعمال قريبا إلى قلبي، لأنها تعكس هويتنا الثقافية، وتبرز الجمال الذي تخر به مناطقنا المختلفة.

ما هي أبرز التظاهرات الفنية والثقافية التي سجلت فيها حضوركم؟

الحمد لله، كانت لي مشاركات عديدة على المستوى المحلي والوطني، فعلى المستوى المحلي شاركت في عدة أنشطة وتظاهرات نظمها دار الثقافة «مولود قاسم نايت بلقاسم» بتيسميسيلت، حيث ساهمت في إنجاز جداريات، ورسم بورتريه لشهيد، وتحصلت على المرتبة الأولى، إلى جانب أعمال فنية متنوعة في مجال الفن التشكيلي.

أما على المستوى الوطني، فقد كانت لي مشاركة في تظاهرة الأسبوع الثقافي بولاية المسيلة، وهي تجربة مهمة سمحت لي بالاحتكاك بفنانين من مختلف ولايات الوطن وتبادل الخبرات والتجارب معهم. هذه المشاركات، ساهمت بشكل كبير في تطوير مستواي الفني، ومنحتني فرصة عرض أعمالي أمام جمهور أوسع، كما شجعتني على مواصلة العمل والاجتهاد لتحقيق المزيد من الإنجازات.

ماذا أضفت لكم هذه التظاهرات من الناحية الفنية والإنسانية؟

المشاركة في التظاهرات الثقافية لا تقتصر على عرض الأعمال الفنية فقط، بل تشكل مدرسة حقيقية للتعلم واكتساب الخبرة. فمن خلالها، يتعرف الفنان على أساليب جديدة في العمل وعلى تجارب متنوعة لفنانين آخرين. كما تساهم هذه اللقاءات، في بناء علاقات إنسانية وثقافية مهمة، وتفتح آفاقا جديدة للتعاون وتبادل المعرفة، لذلك اعتبر أن كل مشاركة كانت بمثابة محطة تعليمية ساعدتني على تطوير

● في هذا الحوار، يفتح لنا الفنان «مصباح رشيد» نافذة على بداياته الفنية، وأبرز أعماله، وطموحاته المستقبلية، كما يتحدث عن واقع الفن التشكيلي وأهمية المحافظة عليه باعتباره جزءا من الهوية الثقافية للمجتمع.

بداية، نرحب بكم عبر صفحات جريدة «البديل»، ونقدمكم إلى تقديم نبذة عن شخصكم الكريم للقراء؟

شكرا لكم على هذه الاستضافة الطيبة، أنا «مصباح رشيد»، فنان تشكيلي عصامي من ولاية تيسميسيلت، أمارس فن النحت على الخشب الذي اعتبره امتدادا طبيعيا للفن التشكيلي، أعمل منذ سنوات على تطوير موهبتي الفنية من خلال التعلم المستمر، والمشاركة في مختلف الأنشطة والتظاهرات الثقافية، وأؤمن بأن الفن رسالة نبيلة، ووسيلة راقية للتعبير عن الأفكار والمشاعر والقيم الإنسانية.

متى اكتشفت موهبتك الفنية؟ وكيف كانت أولى خطواتك في هذا المجال؟

يمكنني القول إن علاقتي بالفن بدأت منذ مرحلة الطفولة، في سنوات الدراسة الابتدائية، حيث كنت أخصص جزء كبيرا من وقتي، لمحاولة تجسيد ما أراه أو أتخيله على الورق، ومع مرور الوقت، أصبحت هذه الهواية جزءا من حياتي اليومية، إلى أن وجدت الفرصة المناسبة لتطويرها، من خلال الانخراط في الأنشطة الثقافية والشبابية، فقد التحقت بدار الشباب «بويليس عمر»، ثم بدار الثقافة «مولود قاسم نايت بلقاسم» بمدينة تيسميسيلت، وهناك بدأت أتعرف أكثر على تقنيات الرسم وأساليبه المختلفة.

ما الذي جذبك إلى الفن التشكيلي تحديدا دون غيره من الفنون؟

الفن التشكيلي بالنسبة لي عالم واسع، يمنح الفنان حرية كبيرة في التعبير، فمن خلال اللوحة يمكن نقل فكرة أو إحساس أو موقف دون الحاجة إلى الكلمات. كما أن هذا الفن، يسمح للفنان بالتواصل مع مختلف شرائح المجتمع مهما اختلف لغاتهم وثقافتهم. لقد وجدت نفسي في هذا المجال لأنه الأقرب إلى شخصيتي وإلى طريقة تفكيري، حيث أستطيع عبر الألوان والخطوط والأشكال، أن أترجم ما أشعر به وما أراه في محيطي بطريقة إبداعية ومباشرة.



جامعة «محمد بن أحمد»

## وهيران تحتضن ملتقى التجارة الإفريقية



ج. إيمان

لمناقشة 6 محاور رئيسية، تتعلق بالإطار الإفريقي للتجارة البينية، آليات التمويل والتسهيل والبينة التحتية والرقمنة، إضافة إلى القطاعات الاستراتيجية الواعدة، والتحديات التي تواجه اندماج الجزائر في السوق القارية. وذلك في إطار تعزيز النقاش حول فرص التكامل الاقتصادي بين الجزائر والدول الإفريقية.

## مداخلات ثرية لتسليط الضوء على واقع التجارة البينية الإفريقية

ويهدف هذا اللقاء، إلى تسليط الضوء على واقع التجارة البينية الإفريقية وسبل تطويرها، من خلال مناقشة جملة من المحاور المتعلقة بالمنظومة التجارية، اللوجستية والمالية، وكذا إبراز دور الجزائر كبوابة استراتيجية نحو الأسواق الإفريقية. ويتضمن برنامج الملتقى عدة مداخلات، من بينها مداخلة حول دور اتفاقيات النقل والعبور في بناء المستقبل اللوجستي للجزائر مع الدول الإفريقية، يقدمها رئيس مجلس الأعمال الجزائري الموريتاني يوسف الغازي، إلى جانب عروض تناول تأثير النظام البيئي للتجارة في تمكين التجارة الإفريقية البينية، وتوجهات المنظومة المصرفية الجزائرية،

تحتضن جامعة وهران 2 «محمد بن أحمد»، يوم 21 من الشهر الجاري، ملتقى وطنياً علمياً حول «التجارة البينية الإفريقية ودورها في تنويع الاقتصاد الجزائري»، بمبادرة من مخبر «التوجهات والتحديات الجديدة للسياسات التنموية في الجزائر»، في خطوة تعكس الاهتمام المتزايد بمكانة الجزائر داخل الفضاء الاقتصادي الإفريقي.

ويأتي هذا اللقاء العلمي في ظل التحولات الاقتصادية التي تشهدها القارة الإفريقية، خاصة مع دخول اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية حيز التنفيذ، والتي يُعَوَّل عليها لتعزيز المبادلات التجارية بين دول القارة، وخلق فرص جديدة للنمو والاستثمار.

وسيطرح الملتقى، جملة من التساؤلات الجوهرية، حول قدرة الجزائر على استثمار موقعها الجغرافي وإمكاناتها الاقتصادية، للتحوّل إلى فاعل محوري في السوق الإفريقية، بما يسمح بتقليص التبعية للمحروقات، وتوسيع مساهمة القطاعات الإنتاجية، على غرار الزراعة والصناعة والصناعات الغذائية والدوائية. ومن المرتقب، أن يجمع هذا الموعد نخبة من الأكاديميين، الباحثين، صناع القرار والمهنيين،

داعية وسائل الإعلام الوطنية وإخيلية، المكتوبة والمسموعة والمرئية والإلكترونية، إلى حضور فعاليات الملتقى وتغطية أشغاله ونقل توصياته إلى مختلف الفاعلين الاقتصاديين والمواطنين.

تجدر الإشارة، أن الملتقى سيعقد بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة وهران 2، تحت إشراف مخبر «التوجهات والتحديات الجديدة للسياسات التنموية في الجزائر»، وبإشراف الأستاذ الدكتور «الهوري بن حسن»، مدير المخبر والمنسق العام للملتقى.

واستشراف آفاق جديدة لتعزيز التجارة البينية الإفريقية، بما يخدم التنمية الاقتصادية ويعزز الاندماج الإقليمي بين دول القارة. كما يسعى المشاركون، إلى صياغة توصيات عملية من شأنها تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتفعيل الدبلوماسية الاقتصادية، بما يساهم في بناء رؤية استراتيجية لمستقبل الاقتصاد الوطني في محيطه الإفريقي.

وأكدت اللجنة المنظمة، أن نقل مخزجات هذا الحدث إلى الرأي العام يشكل مساهمة فعلية في دعم مسار التنويع الاقتصادي،

في ظل تفعيل التبادل التجاري الجزائري الإفريقي. كما يناقش المشاركون الاستراتيجية الجزائرية، لبناء الممرات الاقتصادية الإفريقية، إضافة إلى عرض بعنوان «الجزائر بوابة الفرص والأسواق الإفريقية» يقدمه رئيس المركز العربي الإفريقي للاستثمار والتطوير «أمين بوطالبي»، في تأكيد على المكانة التي باتت تحتلها الجزائر في تعزيز المبادلات التجارية والاستثمارية، بالقارة السمراء.

ويشكل هذا الملتقى، فرصة لتبادل الخبرات والرؤى بين الباحثين والفاعلين الاقتصاديين،

الأستاذة «طلحة نورية» من جامعة سيدي بلعباس لـ «البديل»:

## ضرورة الربط بين القانون الإداري والمناجمنت لتسيير المرفق العام

نخبة من المختصين والباحثين بجامعة تلمسان، يبرزون: «للبحث العلمي أهمية في تطوير المنظومة الصحية الوطنية»



وعلى رأسها داء السكري. كما أشاد بالجهود التي يبذلها الباحثون والأطباء من أجل تحسين التكفل بالمرضى وتعزيز الوقاية والتشخيص المبكر.

كما شهدت هذه الظاهرة العلمية، حضور مدير جامعة تلمسان، إلى جانب مدير الوكالة الوطنية للأمن الصحي، مدير مخبر أبحاث السكري ورئيس مصلحة الطب الداخلي بالمركز الاستشفائي الجامعي لتلمسان وتضمن برنامج المؤتمر سلسلة من المحاضرات العلمية والعروض البحثية وورشات العمل المتخصصة، تناولت أحدث المستجدات في مجال تشخيص وعلاج داء السكري ومضاعفاته، إلى جانب عرض نتائج دراسات وأبحاث وطنية ودولية، بما يساهم في تطوير الممارسات الطبية والارتقاء بجودة التكفل بالمرضى.

وأكدت هذه الظاهرة العلمية، أهمية التكامل بين الجامعة والمؤسسات الصحية في دعم البحث الطبي وتشجيع الابتكار العلمي، كما عكست حرص جامعة تلمسان والمركز الاستشفائي الجامعي لتلمسان، على تعزيز التعاون الأكاديمي والصحي لمواجهة التحديات الصحية الراهنة والمساهمة في تحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطن.

ع. جرفاوي

شددت أساتذة وباحثين في ملتقى وطني حول الأمراض المزمنة بجامعة تلمسان، على ضرورة إبراز أهمية البحث العلمي في تطوير المنظومة الصحية الوطنية، لاسيما في مجال الأمراض المزمنة وعلى رأسها داء السكري، الذي عرف ارتفاعا كبيرا خلال السنوات الماضية. وأشاد المشاركون في الندوة، بالجهود التي يبذلها الباحثون والأطباء من أجل تحسين التكفل بالمرضى وتعزيز الوقاية والتشخيص المبكر. واحتضنت قاعة المحاضرات الكبرى (مصطفى جعفرور) بقطب وسط المدينة، فعاليات المؤتمر الـ 12، خبير أبحاث السكري المتزامن مع المؤتمر الـ 18، لقسم الطب الداخلي بالمركز الاستشفائي الجامعي لتلمسان بمشاركة نخبة من الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين والأخصائيين والباحثين وروساء المصالح الاستشفائية من مختلف ولايات الوطن.

وعرفت الجلسة الافتتاحية، مشاركة السيد وزير الصحة البروفيسور «محمد الصديق آية مسعودان»، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، حيث أشرف على إعطاء الانطلاقة الرسمية لأشغال المؤتمر، مؤكداً في كلمته أهمية البحث العلمي في تطوير المنظومة الصحية الوطنية، لاسيما في مجال الأمراض المزمنة

القضائية، مع إبراز الدور المحوري للقاضي الإداري في تكريس المشروعية وحماية الحقوق، ولم تغفل الأستاذة الحديث عن الموارد المادية للإدارة، من خلال التطرق إلى المخططات المالية وقانون المالية باعتباره الأداة الأساسية لتحديد وتسيير موارد الدولة، إضافة إلى أهمية الاتصال داخل الإدارة العامة وخارجها، ودوره في تحسين التنسيق بين مختلف المصالح وتعزيز الفعالية الإدارية.

كما شددت، على أن المقياس يواكب التحولات الحديثة من خلال دراسة دور الرقمنة في تطوير أداء الإدارة العامة، وتعزيز الشفافية، وترسيخ مبدأ حياد الإدارة في تقديم خدمة عمومية ذات جودة، وهو ما يجعل من هذا المقياس أداة علمية متكاملة، لإعداد كفاءات قادرة على فهم وتسيير المرفق العام وفق مقاربات حديثة تجمع بين القانون والتسيير.

وفي ختام هذا الحوار العلمي، يتضح أن مقياس الإدارة العامة الذي تشرف عليه الأستاذة «طلحة نورية»، لا يقتصر على تقديم معارف نظرية فحسب، بل يشكل دعامة أساسية في تكوين طالب واع بمحيطه الإداري، وقادر على الربط بين النص القانوني والممارسة الميدانية، بما يساهم في إعداد جيل من الإطارات القادرة على تطوير الإدارة العمومية والارتقاء بخدماتها وفق مبادئ الكفاءة والشفافية والحوكمة الرشيدة.

فتح ميسوط



ومنهجي.

وفي ذات السياق، أبرزت الأستاذة «طلحة»، أهمية العنصر البشري داخل الإدارة العامة، باعتباره المحرك الأساسي لها، حيث يدرس الطالب مسار الموظف العمومي منذ التحاقه بالإدارة عن طريق التوظيف، مروراً بمراحل التكوين والترقية، وصولاً إلى نهاية علاقته الوظيفية، مع التركيز على كيفية إعداد مخططات تسيير الموارد البشرية بما يضمن الفعالية والاستمرارية.

كما يتناول المقياس، محور الرقابة داخل الإدارة العامة، سواء كانت رقابة داخلية تمارسها الهيئات المركزية على الهيئات اللامركزية، أو رقابة خارجية تشمل الرقابة

في إطار الحوارات العلمية الهادفة إلى تسليط الضوء على المقياس الأكاديمية بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة «جيلالي ليايس» سيدي بلعباس، كان لنا لقاء ثري مع الأستاذة «طلحة نورية»، مختصة في القانون العام، والتي تحدثت بأسلوب

مبسوط وعميق، عن مقياس الإدارة العامة الموجه لطلبة السنة الأولى ماستر، حيث أكدت أن هذا المقياس، يشكل حلقة وصل أساسية بين الجانب القانوني والممارسات الإدارية الحديثة، من خلال الربط بين القانون الإداري وعلم المناجمنت، بما يسمح للطلاب بفهم شامل لكيفية تسيير الإدارة العمومية.

وأوضحت الأستاذة، أن المقياس ينطلق من البعد التاريخي لنشأة نظام الإدارة العامة في الجزائر، بداية من المرحلة العثمانية، مروراً بفترة الاستعمار، وصولاً إلى مرحلة الجزائر المستقلة، وهو ما يمنح الطالب رؤية تحليلية لتطور الهياكل الإدارية وتأثيرها بالسياقات السياسية والتاريخية.

كما يتناول المقياس تنظيم الإدارة الجزائرية من حيث المركزية واللامركزية وعدم التركيز الإداري، مع التركيز على المبادئ الأساسية التي تحكمها، وعلى رأسها مبدأ السلم الإداري وواجب احترام وتنفيذ أوامر الرئيس، إلى جانب التطرق لموضوع التخطيط داخل الإدارة العامة، حيث يتم شرح مختلف مراحلها والعوامل المؤثرة فيه، خاصة ما يتعلق بجمع المعلومات واستغلالها في إعداد الخطط الإدارية بشكل علمي

## الجمولة الثانية / المجموعة الـ10: صافرة سلوفينية لمواجهة الجزائر والأردن



أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عن تعيين الحكمة السلوفينية «سلافكو فينشتيتش»، حكمة لمباراة الجزائر والأردن في كأس العالم 2026. وكان الحكمة السلوفينية قد أدار اللقاء بين المنتخب المغربي ونظيره البرازيلي، لحساب الجولة الأولى من دور مجموعات كأس العالم 2026.

«سلافكو فينشتيتش» هو حكم سلوفيني (44 عاماً)، من مواليد 25 نوفمبر 1979. ويعتبر حكماً دولياً منذ عام 2010، وهو أحد أكثر حكام المباريات خبرة في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. كما أدار نهائي دوري أبطال أوروبا 2024، وهي ثاني مرة يدير مباراة نهائية أوروبية في مسيرته بعد تعيينه حكماً لنهاية الدوري الأوروبي 2022 بين أينتراخت فرانكفورت الألماني وريينجرز الأسكتلندي. وكان فينشتيتش حكماً لعدة مباريات في بطولتي أمم أوروبا (يورو 2020) وكأس العالم 2022 في قطر، حيث أدار مباراتي الأرجنتين ضد السعودية وإنجلترا ضد ويلز في دور المجموعات.

### «ماستيل»: «أنا واثق بأننا سنعود بقوة»



عبر حارس المنتخب الوطني «مفلين ماستيل» عن حسرته الشديدة، بعد خسارة منتخب بلاده بثلاثية دون رد أمام الأرجنتين، فجر الأربعاء الماضي. وفي تصريحاته للإذاعة الجزائرية، سعى لتحليل الوضع قائلاً: «خلال الدقائق الأولى من المباراة قدمنا مستوى جيداً، حيث تمكنا من تسجيل هدف، ولكنه جاء من وضعية تسلسل، حتى بعد هدفهم الأول كنا جيدين على أرضية الميدان».

ليضيف: «بعدها وبكل صراحة، لا أعلم ما الذي حدث خلال الشوط الثاني، حيث تلقينا هدفين، وعجزنا عن الصمود أمام منافس قوي، لا يجب أن ننسى بأننا لعبنا أمام بطل العالم».

وواصل: «لقد حضرنا جيداً، وكنا عازمين على تحقيق نتيجة إيجابية، ولكننا فشلنا في ذلك وهو ما أدخلنا في حالة من الحسرة الشديدة»، ليزيد: «نحن في منافسة يتوجب علينا فيها طي صفحة كل مباراة مباشرة بعد نهايتها، وسنركز الآن على الموعد القادم الذي ينتظرنا أمام الأردن». ليختم: «أنا واثق بأن المجموعة ستعود بقوة، ولن نبقي نتحدث عن الخسارة الأولى، لا تزال الفرصة قائمة بالنسبة لنا للتدارك».

م/ش

## مواجهة لا تخلو من الندية والإثارة.. صدام جزائري أردني «مثير» في المونديال..

طوت عناصر «الخضر» صفحة الهزيمة القاسية التي مني بها المنتخب الوطني في مستهل مشواره المونديالي، أمام حامل اللقب منتخب الأرجنتين، وذلك بعد الخطاب الذي ألقاه المدرب «فلاديمير بيتكوفيتش» على لاعبيه، خلال حصة الاستئناف، حيث شدد على ضرورة تجاوز الخسارة، والتركيز على التحديات المقبلة، ليتحول الاهتمام مباشرة إلى مواجهة «النشامى».

كما يتوقع، أن يسعى كل منتخب إلى فرض أسلوبه منذ البداية، في مباراة لا تقلل الحسابات المعقدة، حيث قد تحسمها جزئيات صغيرة داخل المستطيل الأخضر، في ظل تقارب المستوى ورغبة كل طرف في إنعاش حظوظه في المجموعة. وتاريخياً، يظهر أن طريق المنتخبين لم يتقاطع كثيراً، ما يضيف مزيداً من الغموض والإثارة على هذا اللقاء، إذ لم تجمعهما سوى 3 مواجهات فقط عبر سنوات طويلة، جميعها كانت ودية ولم تحمل طابع المنافسة الرسمية.

وتعود البداية إلى عام 1974 حين تفوق المنتخب الوطني بنتيجة كبيرة (6-0) في بطولة كأس القنيطرة الودية بسوريا، في مباراة كشفت وقها عن أفضلية واضحة لـ«الخضر» هجومياً. لكن الرد الأردني جاء لاحقاً في عام 1988، عندما تمكن «النشامى» من تحقيق الفوز بنتيجة (2-1) في بطولة كأس العرب بعمان، في مواجهة أظهرت قدرة المنتخب الأردني على مقارعة «محاربي الصحراء».

أما آخر محطمة فكانت عام 2004، حين انتهت المواجهة الودية بالجزائر بين الطرفين بالتعادل الإيجابي (1-1)، ليبقى هذا السجل المتوازن نسبياً هو المرجح الوحيد قبل دخول التاريخ من بابه الرسمي لأول مرة في بطولة كبرى.



محمد شريف

الجزائري ونظيره الأردني، ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات لكأس العالم 2026، في مباراة تحمل أكثر من عنوان، بين طموح التأهل ورغبة إثبات الذات على أكبر مسرح كروي في العالم. ويصنف متابعون للشأن الرياضي هذه المواجهة، كإحدى أبرز القمم العربية في البطولة، كونها عربية خالصة، وكون الفريقين يدخلان اللقاء بهدف التعويض بعد خسارتهما في الجولة الأولى، ما يزيد من حدة التنافس والضغط على الطرفين. حيث انهزمت الجزائر أمام الأرجنتين بثلاثية نظيفة، في حين تعرض الأردن لهزيمة على يد النمسا بثلاثية مقابل هدف واحد.

ويمثل هذا الظهور المونديالي، حدثاً استثنائياً للمنتخب الأردني الذي يسجل حضوره الأول في نهائيات كأس العالم عبر التاريخ، بينما يمتلك المنتخب الوطني خبرة واسعة بـ5 مشاركات سابقة. وستعني على الأردن والجزائر خلال مباراتهما المقبلة، البحث عن سبيل للعبور للدور الثاني من خلال مواجهة سيحاول كل فريق فيها الإجهاد على الآخر. وترقب الجماهير العربية، مواجهة لا تخلو من الندية والإثارة، عندما يلتقي المنتخب

### افتقدنا الشراسة والضغط... والمشكلة في العقلية قبل التكتيك

## أبطال ملحمة «أم درمان» يوجهون رسالة قوية للمحاربين

بقوة وتمتع المنافس من اللعب بحرية، خاصة أمام منتخب يحجم الأرجنتين الذي يعاقب أي خطأ. وشدد القائد السابق لـ«الخضر»، على أن لاعبي المنتخب ينشطون في بطولات أوروبية وعالية ويعرفون جيداً متطلبات المنافسة في كأس العالم، لذلك فإن المسؤولية تقع أولاً على التزامهم وروحهم القتالية قبل الحديث عن الجوانب الفنية. ودعا اللاعبين إلى تحمل مسؤولياتهم وتصحيح الأخطاء سريعاً قبل المباراة المقبلة، مؤكداً أن المنتخب لا يزال يملك فرصة للعودة إذا استعاد شخصيته وروحه داخل الملعب.

وفي ختام حديثه، وجّه رسالة واضحة، قال فيها إن الجماهير الجزائرية لا تطلب المستحيل، ويمكنها تقبل أي خسارة عندما ترى اللاعبين يقاتلون حتى آخر دقيقة، لكنها لا تقبل غياب الروح والإصرار، معتبراً أن تلك الروح، اختفت بعد أول 15 إلى 20 دقيقة من المباراة. وفي ذات السياق أكد «كريم مطمور»، أن اللاعبين ظهروا بسلوكيات غير معتادة، وأن المنتخب افتقد للحماس والتوتر الإيجابي الذي يرافق المباريات الكبرى. كما أدلى «خالد لوشية» بدوله، وانتقد بعض التصرفات داخل الملعب، مؤكداً أن الأرجنتين لعبت بأريحية كاملة ولم تشعر بأي ضغط حقيقي طوال اللقاء. الآن كل الأنظار تتجه نحو مواجهتي الأردن والنمسا، حيث لا خيار أمام «محاربي الصحراء» سوى تحقيق نتائج إيجابية للحفاظ على آمال التأهل.

م/ش

الجماهير ليس النتيجة، بل غياب الروح القتالية والضغط التي طالما ميزت «الخضر» في المواعيد الكبرى.

وخرج القائد السابق للمنتخب الوطني «عنتر يحيى»، بتصريحات قوية عقب خسارة «الخضر» أمام الأرجنتين بثلاثية نظيفة (3-0) في الجولة الأولى من دور المجموعات لكأس العالم 2026، مؤكداً أن ما حدث لا يمكن تفسيره بالخطة التكتيكية أو اختيارات المدرب فقط.

وأوضح «يحيى»، أن المنتخب الأرجنتيني دخل اللقاء بحذر واحترام للجزائر، حيث خصص الدقائق الأولى لدراسة طريقة لعب «الخضر» وتنظيمهم الدفاعي، قبل أن يكشف أن المنتخب الجزائري تراجع إلى مناطق، الأمر الذي سمح للأرجنتين بالاستحواذ الكامل على الكرة وفرض أسلوبها. وأضاف أن أبطال العالم لم يكونوا يعرفون الكثير عن المنتخب الجزائري في البداية، لكنهم سرعان ما استغلوا غياب الضغط الحقيقي، ليجد لاعبوهم المساحات الكافية لبناء الهجمات بكل أريحية، وهو ما أدى إلى سيطرتهم المطلقة على مجريات اللقاء.

وأكد «يحيى»، أن المشكلة الأساسية لا تتعلق بالأسماء أو الرسم التكتيكي، بل بعقلية اللاعبين داخل أرضية الميدان، قائلاً إن بعض التصرفات الدفاعية كانت مخيبة للآمال، وإن المنتخب لم يُظهر الشراسة المطلوبة في مباريات بهذا الحجم. كما انتقد غياب الضغط الجماعي، موضحاً أن لاعباً يقف على بعد أمتار قليلة من حامل الكرة، لا يمكنه الاكتفاء بالمراقبة، بل يجب أن يضغط



وجه عدد من نجوم أم درمان، انتقادات لاذعة للاعبين المنتخب الجزائري، بعد السقوط القاسي أمام الأرجنتين بثلاثية نظيفة في كأس العالم 2026. وأجمع نجوم أم درمان، على أن المشكلة تتجاوز الجانب التكتيكي، وتعلق بالعقلية والروح والشخصية التي يجب أن يتحلى بها منتخب الجزائر في كأس العالم. وخرج نجوم ملحمة أم درمان بتصريحات قوية، كشفت ما اعتبروه أزمة أعمق من مجرد خسارة مباراة. وفي هذا السياق، شدد قائد ملحمة أم درمان «عنتر يحيى»، على أن ما صدم

رفاق «مازا» في سفيرة شاقة نحو سان فرانسيسكو ..

## لا خيار أمام «الخضر» سوى الفوز لتفادي الحسابات المعقدة



محمد شريف

العالمية الأعلى لدى المنتخبات.

وتم استئناف التدريبات بعد أقل من 24 ساعة من مواجهة الأرجنتين. وقد خضع اللاعبون الذين شاركوا أساسيين في المباراة الأولى لبرنامج استرجاعي تحت إشراف الخضر البدي، فيما أجرت بقية العناصر حصة تدريبية عادية بالكرة. وجرت تدريبات «الخضر» التي جرت بمركز روك تشالك بارك مقر معسكره بمدينة لورانس في ولاية كانساس سيتي، في أجواء يسودها تفاؤل كبير ورغبة قوية لدى اللاعبين من أجل التعويض في لقاء سان فرانسيسكو باي أمام «النشامي»

ويسعى المنتخب الوطني إلى طي صفحة الخسارة الافتتاحية سريعاً، واستعادة توازنه قبل مواجهة المهمة التي ستجمعه بمنتخب الأردن، ضمن الجولة الثانية من المجموعة العاشرة.

ومن المقرر، أن تجرى المباراة فجر الثلاثاء المقبل بداية من الساعة الرابعة صباحاً بتوقيت الجزائر، على أرضية ملعب Levi's Stadium بمدينة سانتا كلارا.

حيث يطمح «الخضر» لتحقيق نتيجة إيجابية تعيدهم إلى سباق التأهل للدور المقبل.

وينصب تركيز الكامل للاعبين المنتخب الوطني، على المواجهتين الحاسمتين المقبلتين أمام الأردن ثم النمسا، وذلك لإنعاش حظوظهم في التأهل إلى الدور المقبل من المنافسة العالمية وحفز قائد المنتخب الوطني، «رياض محرز»، زملائه اللاعبين، كما بعث الأمل مجدداً لدى أنصار الخضر، بخصوص مشاركتهم حالياً في كأس العالم 2026.

وعقب هزيمتهم بثلاثية ضد منتخب الأرجنتين، في أول خسارة لهم ضمن كأس العالم

شدت بعثة المنتخب الوطني الرحال نحو مدينة سان فرانسيسكو، الواقعة على الساحل الغربي للولايات المتحدة الأمريكية في رحلة شاقة ومرهقة، استعداداً لمواجهة منتخب الأردن على ملعب سان فرانسيسكو أرينا باي، والذي خاض فيه النشامي مواجهتهم الأولى أمام النمسا.

وتعد سفيرة زملاء «إبراهيم مازا» ما بين كانساس وسان فرانسيسكو من أجل خوض مباراة واحدة ثاني أطول الرحلات الجوية خلال مونديال 2026، بمسافة تبلغ 4840 كم ذهاباً وإياباً، حيث وضعهم في المركز الثاني بين المنتخبات المشاركة خلف منتخب البوسنة بواقع 5039 كم، وهي أقصى مسافة يقطعها منتخب مشارك في البطولة.

وكان المنتخب الوطني قد استأنف تدريباته بمركز «روك تشالك بارك» التابع لجامعة كانساس الأمريكية، تحسباً لمباراته الثانية في نهائيات كأس العالم 2026 أمام منتخب الأردن، المقررة يوم الثلاثاء صباحاً (04:00 بتوقيت الجزائر)، حسب ما كشف عنه الاتحاد الجزائري للعبة الخميس الماضي عبر موقعه الرسمي. وسبواجه «الخضر» منتخب النشامي يوم الثلاثاء المقبل، حيث يعد الصدام العربي محورياً في تحديد مصير المنتخبين في المسابقة

2026، نشر «محرز»، رسالة لزملائه، وأنصار الخضر.

وكتب قائد المنتخب الوطني، عبر حسابه الرسمي على «انستغرام»: «لنبقى جميعاً متحدين، سننجح في ذلك إن شاء الله»، وتأتي هذه الخرجة من «رياض محرز»، قبل مباراتهم الثانية ضمن كأس العالم 2026، والتي ستجمعه بمنتخب الأردن يوم الأربعاء المقبل. في وقت، سيدخل المنتخب الأردني مواجهة بكل قوة، وسيعتبرها مباراة العمر.

أما المنتخب الوطني، فلا يملك أي خيار سوى الفوز، لأن الخسارة أو حتى التعادل قد يذلان «الخضر» في حسابات معقدة قبل مواجهة النمسا، بينما الانتصار سيعيد الأمل والثقة قبل الجولات المقبلة.

## فتحت النقاش حول معيار التحكيم .. حادثة «ميسي» أمام الجزائر تثير جدلاً عالمياً



أشعل النجم الأرجنتيني «ليونيل ميسي» موجة واسعة من الجدل، عقب مواجهة الجزائر والأرجنتين في كأس العالم 2026، بعدما نجح من الطرد إثر تدخل قوي على المدافع «عيسى ماندي»، في لقطة أثار غضب الجماهير وفتحت باب الانتقادات على مصراعيه ضد الطاقم التحكيمي وتقنية الفيديو.

ورغم أن «ميسي» قاد منتخب بلاده للفوز بثلاثية نظيفة بتسجيله «هاتريك» تاريخياً، إلا أن الأضواء لم تسلط فقط على أهدافه، بل على التدخل الذي اعتبره عدد كبير من المحللين ووسائل الإعلام العالمية مستحقاً للبطاقة الحمراء المباشرة. وسائل إعلام دولية عدة، اعتبرته أن «ميسي» استفاد من معاملة خاصة، بينما رأى متابعون أن أي لاعب آخر كان سيتلقى البطاقة الحمراء دون تردد. وفي هذا السياق، كان تصريح البلجيكي «هوغو بروس» مدرب جنوب إفريقيا مثيراً الخميس الماضي، لينضم بذلك إلى قافلة منتقدي القرار المثير للجدل للحكم البولندي شيمون مارتشيناك. وأبدى مدرب منتخب جنوب إفريقيا غضبه الشديد من قرار إيقاف لاعبه «تيمبا» 3 مباريات، بعد طرده في المباراة الافتتاحية، مؤكداً أن اللقطة لا تستحق بطاقة حمراء من الأساس. المدرب، قارن الحالة مباشرة بما حدث مع «ليونيل ميسي» أمام الجزائر، مشيراً إلى أن تقنية VAR لم تتدخل في لقطة النجم الأرجنتيني، بينما تم اللجوء إليها لمعاقبة لاعبه. المدرب أوضح أن اللاعب المكسيكي كان هو من أعاق «تيمبا»، وأن الأخير حاول فقط تجاوزه دون أي تصرف عنيف يستوجب الطرد أو الإيقاف لثلاث مباريات. ومن جهته، لم يخف أسطورة مانشستر يونايتد غضبه من اللقطة المثيرة للجدل التي كان يظنها «ليونيل ميسي»، مؤكداً أن التدخل العنيف على لاعب جزائري كان يستحق بطاقة حمراء مباشرة دون أي نقاش.

وأعتبر «روي كين» أن تقنية VAR والحكم، تجاهلا لقطة خطيرة كان من الممكن أن تُنهي مسيرة أي لاعب، وأكد أن أي لاعب آخر كان سيُطرد فوراً، لكن اسم «ميسي» - حسب رأيه - جعله يفلت من العقوبة. ورغم إشداته بالمسيرة الأسطورية للنجم الأرجنتيني، شدد كين على أن العدالة التحكيمية يجب أن تُطبق على الجميع دون استثناء.

في وقت كشفت مصادر إعلامية عالمية متداولة أن «كولينيا» رئيس لجنة الحكام، طلب بالفعل تقريراً من لجنته الفنية لتقييم أداء الحكم البولندي «مارتشيناك» في مباراة المنتخبين الجزائري والأرجنتيني. وأشارت ذات المصادر، إلى أن طلب كولينيا لهذا التقرير، يعد إجراءً روتينياً، ولا يصل إلى درجة التحقيق مع «مارتشيناك»، عطفاً على إعداد مراقبي الحكام تقارير عن جميع حكام مباريات المونديال، وذلك في انتظار ما ستسفر عنه الأيام القادمة من مستجدات بشأن وضع حكم مباراة «الخضر» ضد «راقصي التانغو»، فيما تبقى من مشوار المونديال.

فيما أكدت مصادر أخرى أمس، أن الاتحاد الجزائري لكرة القدم قدم شكوى رسمية ضد الحكم «مارتشيناك»، بعد القرارات المثيرة للجدل، وأبرزها لقطة تدخل «ميسي» على «ماندي»، التي أثار الكثير من اللغط، في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

ورغم الجدل التحكيمي، يوجه المنتخب الوطني تركيزه الآن نحو مواجهة المصرية أمام الأردن، في مباراة لا تقبل سوى الفوز للحفاظ على آمال التأهل في مونديال 2026.

م/م

## إعادة الثقة للجماهير الجزائرية بيتكوفيتش يجهز «انتفاضة» للتدارك أمام الأردن



تحرك الناخب الوطني «فلاديمير بيتكوفيتش» بسرعة، لإعادة شحن معنويات لاعبيه قبل مواجهة الحاسمة أمام الأردن، وذلك بعد الخسارة القاسية أمام الأرجنتين بثلاثية نظيفة في افتتاح مشوار المنتخب الوطني بكأس العالم 2026.

واختار الناخب الوطني، دعم لاعبيه داخل غرف الملابس بدل توجيه الانتقادات، مؤكداً لهم أن مواجهة بطل العالم كانت اختباراً صعباً، وطالبهم بالحفاظ على الثقة وعدم الاستسلام بعد البداية المتعثرة. ومن القرارات الجديدة المرتقبة أمام الأردن، عودة «رياض محرز» إلى التشكيلة الأساسية، بعد غيابه أمام الأرجنتين، كما يحتمل إعادة «راميز زروقي» لتعزيز خط الوسط على حساب «هشام بوداوي».

ويقوم الطاقم الفني الوطني بقيادة «فلاديمير بيتكوفيتش»، بدراسة إمكانية تغيير الخطة التكتيكية والعودة إلى الرسم بـ 3-4-3 لمنح المنتخب توازناً أكبر دفاعياً ووسط الميدان. ويدرك الناخب الوطني أن مباراة الأردن ستكون مفتاح استمرار حلم «الخضر» في المونديال، لذلك يعمل على تصحيح الأخطاء بسرعة وإعادة التوازن للمجموعة الجزائر إلى سكة الانتصارات أمام الأردن.

ورغم قسوة الهزيمة، إلا أن الأمل ما يزال قائماً، لكن بشرط الاستفادة من الدروس سريعاً، لأن مواجهة الأردن المقبلة ستكون مصيرية ولا تقبل أي خطأ جديد. وبات المنتخب الوطني مطالباً برد فعل قوي، سواء من الناحية التكتيكية أو الذهنية، لإعادة الثقة للجماهير الجزائرية التي كانت تنتظر ظهوراً أفضل في هذه البطولة العالمية. م/م

## تقدمت بتيارات «سهام بوشامة» تكتب قصة نجاح مشرفة في شهادة المتوسط

حققت التلميذة «بوشامة سهام»، التي تدرس بمتوسطة بلمخطار الحبيب ببلدية تاقدمت، إنجازاً دراسياً مميّزًا بعد حصولها على معدل 17.43 في امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة ماي 2026، لتتوج بالمرتبة الأولى على مستوى بلدية تاقدمت، ودائرة مشرع الصفا، في نتيجة تعكس اجتهادها ومثابرتها طوال الموسم الدراسي.

ولم يكن هذا التفوق إنجازاً فردياً فحسب، بل كان أيضاً نجاحاً لمتوسطة تقع في منطقة بعيدة، استطاعت بفضل جهود أساتذتها وإدارتها وجميع عمالها، من إدرايين وعمال مهنيين وطباخين وحراس، أن تحقق نتائج مشرفة وتفرض اسمها بين المؤسسات التربوية المتميزة على مستوى الولاية.

إن نجاح «سهام بوشامة»، يؤكد أن التميز لا يرتبط بالموقع الجغرافي، وإنما بالإرادة والعمل الجاد، وأن المؤسسات التربوية في المناطق النائية، قادرة على صناعة التميز متى توفرت العزيمة والإخلاص. ويستحق هذا الإنجاز، الفاتحة وتقدير من السلطات الخلية لبلدية تاقدمت ودائرة مشرع الصفا، من خلال تكريم التلميذة وتشجيعها، عرفاناً بما قدمته من صورة مشرفة عن منطقتها، كما يعد هذا النجاح رسالة تحفيزية لبقية التلاميذ للسير على درب الاجتهاد والتميز.

كما أن مديرية التربية، مطالبة بمواصلة دعم وتشجيع التلاميذ المتفوقين في المناطق النائية، وتسهيل الضوء على قصص نجاحهم، لأنها نماذج ملهمة تؤكد أن أبناء هذه المناطق يملكون من الطاقات والإمكانات ما يجعلهم قادرين على تحقيق أفضل النتائج متى وجدوا الرعاية والدعم.

هنيئاً للتلميذة «بوشامة سهام» هذا التتويج المستحق، وهنيئاً لمتوسطة تاقدمت، ولكل الأسرة التربوية بهذا النجاح الذي يعث على الفخر والاعتزاز، مع أطيب الأمنيات لها بمزيد من التفوق في المراحل الدراسية المقبلة. وبهذه المناسبة، تقدم مدير المتوسطة، رفقة الطاقم التربوي والإداري، بأسمى عبارات التهاني والتبريكات للتلميذة المتفوقة، متمنين لها مزيداً من النجاح والتألق في مسارها الدراسي والعلمي.

ج. غزالي

## تضاديا لمضاعفات ارتفاع درجات الحرارة وزارة الصحة تدعو إلى الالتزام بالاحتياطات اللازمة

دعت وزارة الصحة المواطنين، إلى الالتزام بجملة من الاحتياطات لتفادي المضاعفات المحتملة جراء الارتفاع في درجات الحرارة، خاصة لدى الأطفال وكبار السن والمصابين بأمراض مزمنة.

وفي هذا الإطار، تؤكد الوزارة على ضرورة «خلق الشبايبك الخارجية والستائر الموجودة على واجهة المساكن المعرضة لأشعة الشمس، إبقاء النوافذ مغلقة طالما درجة الحرارة في الخارج أعلى من الداخل مع تجنب الخروج في الأوقات الأشد حرا». كما شددت الوزارة، على أن الخروج من المنزل ينبغي أن يكون «في حالة الاضطراب مع ارتداء ملابس خفيفة وواسعة، والمكوث في الظل بعيدا عن التعرض المستمر للشمس». مؤكدة على تناول «كمية كافية من المشروبات وتفاذي تلك التي تحتوي على كمية كبيرة من السكر أو مادة الكافيين».

وأكدت وزارة الصحة، على ضرورة تجنب القيام بالنشاطات الخارجية (رياضة، بستنة وأعمال بسيطة مختلفة)، إلى جانب المواظبة على إعطاء الماء لكبار السن والمرضى بانتظام». كما ذكرت الوزارة أيضا، أنه عند حدوث موجة حر شديدة، يجب الانتباه إلى جملة من الأعراض على غرار «الآم في الرأس، الرغبة في القيء، العطش الشديد، الارتفاع غير العادي في درجة حرارة البشرة، مع الاحمرار والجفاف، وكذا التشوش الذهني»، لافتة إلى أن هذه الأعراض «قد تشير إلى الإصابة بضربة حر».

يذكر أن وزارة الصحة، دعت في هذا الشأن، إلى وجوب نقل الشخص الذي تظهر عليه هذه الأعراض إلى مكان بارد، مع منحه الماء وتغطيته بقطعة قماش مبللة، مؤكدة بالمناسبة أن كافة الإمكانيات متوفرة على مستوى الهياكل والمؤسسات الصحية، للتكفل بأية حالة مرتبطة بهذه الظاهرة المناخية.

رابع

## المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك تعلن: منصة «أشكي» لاستقبال انشغالات أصحاب مركبات «فيات»

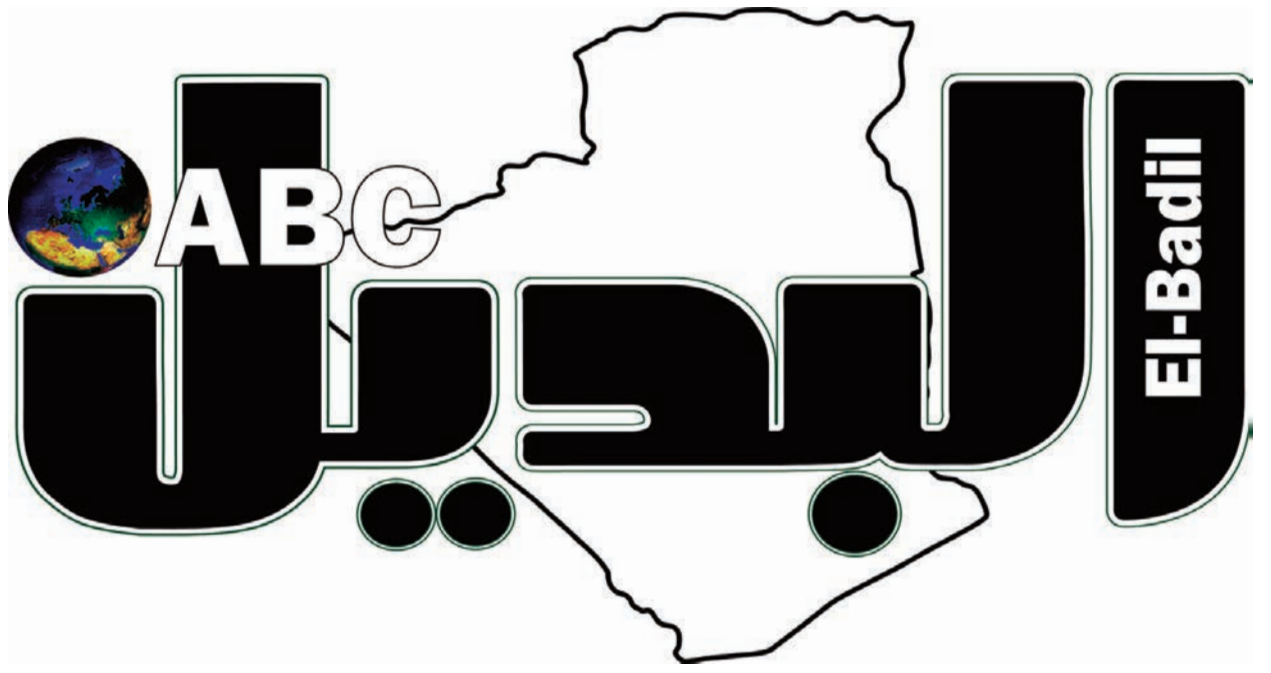
أعلنت المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه، عن فتح خاتمة جديدة خاصة باستقبال ومعالجة الانشغالات المتعلقة بعلامة المركبات «فيات»، عبر منصة «أشكي»، عبر الرابط أسفله للمسجلين من قبل في

المنصة: <https://achki-apoce.org/submit-complaint...>

أما بالنسبة للمستخدمين الجدد، فيمكنهم فتح حساب وتقديم انشغالاتهم على الرابط التالي: <https://achki-apoce.org/register>

يأتي ذلك، في إطار تعزيز آليات التكفل بالانشغالات المستهلكين، وتحسين معالجة الشكاوى، من خلال هذا التعاون من الشركة، حيث يتم التكفل بهذه الشكاوى من طرف مختصين تابعين للشركة، الذين سيتولون استقبالها، متابعتها ومعالجتها بشكل مباشر. كما ستسهل المنظمة، على متابعة مختلف الملفات، والتنسيق مع الشركة من أجل ضمان الرد على الشكاوى في آجال معقولة، وتحسين جودة الخدمة المقدمة للمستهلك.

ت.م



يومية وطنية إخبارية شاملة [www.elbadilabc-ar.dz](http://www.elbadilabc-ar.dz)

العدد: 2550 - الثمن: 10 دج - السبت 20 جوان 2026 - الموافق لـ 05 محرم 1448 هـ

## بتزكية من مجموعة السفراء الأفارقة بنيويورك الجزائر، رئيسة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة

ينتظر أن يتولى «عمار بن جامع» الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، منصب الرئيس المقبل للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، اعتباراً من نهاية جويلية 2026 وحتى جويلية 2027، في تجسيد قوي للوحدة القارية، بعد تزكيته بالاجماع من طرف مجموعة السفراء الأفارقة بنيويورك، خلال اجتماع على مستوى المندوبين الدائمين ترأسته الممثلة الدائمة لملايو بصفتها رئيسة المجموعة الإفريقية.



والاجتماعي، وتنشيطه ليصبح منصة أكثر مرونة وفعالية وقدرة على قيادة تنسيق عالمي قوي.

واختتم عمار بن جامع بالقول: «إن هدفنا يكمن في تعزيز دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي ليصبح منصة أكثر فعالية من أجل تعزيز التنسيق العالمي، والدفع بتطلعات التنمية في إفريقيا».

بجدية على تخفيف أعباء الديون الخائفة التي تكبح النمو المحلي والوطني في جميع أنحاء القارة وفي العديد من البلدان النامية، إلى جانب القضاء على الفقر والحد من الفوارق ودعم استراتيجيات اجتماعية واقتصادية هادفة لسد فجوات التنمية المتزايدة وبناء مجتمعات مرنة، بالإضافة إلى تعزيز كفاءة المجلس الاقتصادي

قريباً...

## إطلاق مجلس أعلى للكفاءات ووكالة وطنية للأثار

تعكف رئاسة الجمهورية على التحضير لإطلاق هيئتين مهمتين توضعان تحت وصايتها، ويتعلق الأمر بمجلس أعلى يضم كفاءات علمية وباحثين جزائريين، وكذا الوكالة الوطنية للأثار. حيث ستكون هاتين الهيئتين بمثابة دعم للحركة التنموية التي تعرفها الجزائر، في ظل تجسيد التزامات رئيس الجمهورية التي قطعها للشعب، بالعمل على خدمة العنصر البشري وتوفير كافة السبل للفرد الجزائري سواء داخل أو خارج الوطن من أجل تجسيد أفكار وخدمة وطنه، لاسيما وأن الجزائر تزرخ بالمواد الأولية والكفاءات البشرية. وفي هذا الشأن، فإن الوكالة الوطنية للأثار والحاقها برئاسة الجمهورية يترجم هدف السلطات العليا للبلاد وعملها على التكفل بالتراث الجزائري والآثار بما يمثل الهوية الجزائرية وتاريخها الضارب في الجذور. أما المجلس الأعلى للكفاءات، فإنه سيكون فضاء ملحق برئاسة الجمهورية، ويضم نخبة من العلماء الجزائريين والباحثين لاسيما المعروفين عالمياً ومن لهم بصمة في مختلف المجالات، مدعوها.



## السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، تعلن: التطبيق الهاتفي «ألو بلغنا» للتبليغ عن الفساد

أعلنت السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، عن إطلاقها للتطبيق الهاتفي «ألو بلغنا»، المخصص للتبليغ عن الفساد.

وأشارت السلطة إلى أنه بالإمكان تحميل التطبيق عبر Google play Android، على الرابط <https://play.google.com/store/apps/details?id=dz.hatplc.balighna&pli=1>

كما يمكن تحميله أيضاً عبر <https://apps.apple.com/dz/app/allo-balighna/id6768587348>.

ويعد هذا التطبيق «وسيلة رقمية لتمكين المواطنين من تقديم التبليغات حول مختلف أشكال الفساد والتجاوزات بطريقة سهلة وآمنة»، حيث يمكن من خلاله «إدخال المعلومات وإرفاق الأدلة مع ضمان سرية المعطيات الشخصية للمبلغين». كما يتيح أيضاً، متابعة حالة التبليغ، «لما يعزز الشفافية ويحسن من فعالية التكفل بالشكاوى في إطار رقمنة الخدمات العمومية».

رابع

